مجلة الطفولة والتربية – العدد التاسع والأربعون – الجزء الثاني – السنة الرابعة عشرة – يناير ٢٠٢٢

[٣]

فاعلية برنامج ارشادي وقائي قائم علي نظرية الذكاء الوجداني للحد من مؤشرات سلوك الأستقواء لدي أطفال الروضة (المستقوون– الضحايا– الضحايا/ المستقوون– المشاهدون)

د. هبه إسماعيل متولي

مدرس بقسم العلوم النفسية

كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة القاهرة

فاعلية برنامج ارشادي وقائي قائم علي نظرية الذكاء الوجداني للحد من مؤشرات سلوك الأستقواء لدي أطفال الروضة (المستقوون – الضحايا – الضحايا/المستقوون – المشاهدون)

د. هبه إسماعيل متولي*

مقدمة:

أن سلوك الأستقواء مشكلة من المشكلات التي حظيت باهتمام مختلف الباحثين علي مستوي العالم، نظراً لأنها مشكلة شائعة الأنتشار، فهو يعد أكثر أشكال العنف أنتشاراً ويترتب عليه آثار سلبية نفسية واجتماعية علي الطفل المستقوي والضحية وكذلك المشاهد لهذا السلوك سواء كان مشارك أو محايد، وإذا لم يتم التصدي لهذا السلوك مبكراً فأنه بمرور الوقت قد يزداد ويتحول إلي سلوك عدواني وإجرامي يؤدي بالطفل إلي سلوك غير توافقي فيما بعد، فالخبرات المؤلمة التي يعيشها الطفل داخل الأسرة وجماعة الأقران والروضة تؤثر في نمو سلوك الأستقواء واستمراره.

ويبدو أن الذكاء الوجداني الأدني مرتبط بالتورط في الأستقواء، عند كلاً من المستقوي، الضحية والمشاهد، فتؤكد العديد من الدراسات وجود علاقة مهمة بين الأستقواء والذكاء الوجداني. وهنا تري الباحثة بما أن الذكاء الوجداني بحسب ما ورد إليه من تعريفات هو المسئول عن إدارة وتنظيم الأنفعالات وتوجيهها والتحكم فيها، فإن إكتسابه يمكن أن يعزز إلى حد كبير مبادرات منع الأستقواء والتدخل لحده.

مشكلة البحث:

يُعتبر الأستقواء من المشكلات الشائعة لدي الأطفال والتي تنمو معهم في سن مبكرة وتستمر حتى المراحل اللاحقة حيث تؤثر على تفاعلاتهم المستقبلية، وتجعلهم يعانون من مظاهر اضطرابات انفعالية وسلوكية واضحة في مرحلة الطفولة، وقد يمارس الطفل الأستقواء على أقرانه، أو قد يقع ضحية لتنمر آخرين، كما قد يتعلم الطفل

* مدرس بقسم العلوم النفسية– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة القاهرة.

الضحية أن يمارس سلوك الأستقواء في مواقف لاحقة فيكون متنمراً حيناً وضحية أحيان أخري.

وقد تبدأ ظاهرة الأستقواء في سن مبكر منذ الطفولة حتي أن البعض يراه يبدأ في عمر السنتين حيث يبدأ الطفل بتشكيل مفهوم أولي للإستقواء ويستمر تدريجياً حتي يصل للذروة في مرحلة الطفولة المبكرة ثم يبدأ في الأنخفاض بعد ذلك (محمد عبدالجواد، ٢٠١٦: ٢٩٢).

وهذا ما أكدته دراسة (Vlachou& Andreou, 2013) بعنوان (مشاكل الأستقواء/ الضحية في أطفال ما قبل المدرسة: نهج متعدد الأساليب (Bully/Victim Problems in Preschool , Children: A Multimethod Approach) والتي هدفت إلي معرفة معدل انتشار سلوك الأستقواء فى مرحلة رياض الأطفال باليونان وتكونت عينة الدراسة من (١٦٧) طفل تتراوح أعمارهم من (٤- ٦) سنوات وثمانية معلمين وتوصلت الدراسة الي انتشار سلوك الأستقواء بين أطفال مرحلة الروضة علي النحو التالي الأستقواء اللفظي (٣١%) الأستقواء الجسدي (٢٩%) الاستبعاد الاجتماعي (٣٩%) نشر الشائعات(٤%).

ونظرًا لارتباط سلوك الأستقواء لدى الأطفال في سن المدرسة بانخفاض مستوى فهم مشاعر الآخرين، فالأطفال الذين يظهرون سلوكيات الأستقواء ليسو قادرين على فهم تأثيرهم على ضحاياهم بشكل كامل. ففي الواقع، عند التمييز بين المكونات المختلفة للذكاء الوجداني، بدا أن المستقويون لديهم عجز أكبر في المكون المعرفي، بالإضافة إلى عدم القدرة على التواصل مع مشاعر الآخرين، وتشير الأبحاث أيضًا إلى أن أولئك الذين يشاركون في الأستقواء قد يفتقرون أيضًا إلى المهارات المناسبة في التعامل مع عواطفهم،وهو جانب آخر من جوانب الذكاء الوجداني يشار إليه غالبًا باسم التسهيل الوجداني. (Kokkinos& Kipritsi, 2012: 46) (Lomas, Stough, Hansen& Downey, 2012, 208)

وهذا ما أتفق مع نتائج دراسة (Camodeca& Coppola, 2016) بعنوان (التنمر والقلق الوجداني واستيعاب القواعد لدى أطفال ما قبل المدرسة: دور فهم الوجدان (Bullying, empathic concern, and internalization of rules among preschool children: The role of emotion Understanding)

فحصت الدراسة الحالية ما إذا كان الأستقواء والدفاع والسلوك الخارجي لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة مرتبطة بجانبين من جوانب الضمير (الاهتمام الوجداني واستيعاب القواعد) وفهم المشاعر. لقد حققت أيضًا فيما إذا كان فهم المشاعر قد أدى إلى تعديل العلاقة بين هذه الأبعاد وأدوار الأستقواء. كان المشاركون ١٠٥ أطفال، تتراوح أعمارهم بين ٣٦ و ٧٦ شهرًا. تم تقييم أدوار البلطجة من خلال ترشيحات الأقران. لوحظ تدخيل القواعد والقلق الوجداني في الفصل الدراسي ونتائجهم مستمدة من عناصر Q- Sort مختارة. تم تقييم فهم المشاعر من خلال مقابلة الدمى التي أجريت على الأطفال. أظهرت النتائج أن الاهتمام الوجداني واستيعاب القواعد يرتبطان سلبًا بالأستقواء والسلوك الخارجي، في حين أن فهم المشاعر ارتبط بالسلوك الدفاعي. كان التفاعل بين فهم المشاعر واستيعاب القواعد مهمًا أيضًا: ارتبطت الدرجات المنخفضة على السلوك المتوافق مع القواعد بالتسلط أو السلوك الخارجي، لا سيما بالنسبة للأطفال الذين يعانون من ضعف فهم المشاعر.

كما أثبتت بعض الدراسات أيضاً أن الأستقواء عامل خطير ومؤثر في النمو والتطور النفسي للطفل الضحية الذي سيعاني من مشاعر إنخفاض تقدير الذات في الحياة في وقت لاحق، الشعور بالقلق والأكتئاب وذلك لأن أكثر أنواع الأستقواء الشائعة في سن (٥– ٦) سنوات هي الأستبعاد، الوحدة والأنطواء. (Copeland, 2013: 421)

وبذلك تري الباحثة، أن أكتساب القدرة على فهم مشاعر الفرد وإدارتها وتعلم الذكاء الوجداني يمكن أن تلعب دورًا مهمًا في منع الأطفال من المشاركة في الأستقواء.

ومن هنا جاءت مشكلة البحث والتي تتلخص في كيفية الحد من مؤشرات سلوك الأستقواء لدي أطفال الروضة (المستقوون– الضحايا– الضحايا/ المستقوون– المشاهدون) من خلال برنامج ارشادي وقائي قائم علي نظرية الذكاء الوجداني.

ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- ما فاعلية البرنامج الوقائي القائم علي نظرية الذكاء الوجداني للحد من مؤشرات سلوك الأستقواء لدي أطفال الروضة المستقوون.

- ما فاعلية البرنامج الوقائي القائم علي نظرية الذكاء الوجداني للحد من مؤشرات سلوك أطفال الروضة ضحايا الأستقواء.
- ما فاعلية البرنامج الوقائي القائم علي نظرية الذكاء الوجداني للحد من مؤشرات سلوك الأستقواء لدي أطفال الروضة الضحايا/ المستقوون.
- ما فاعلية البرنامج الوقائي القائم علي نظرية الذكاء الوجداني للحد من مؤشرات سلوك ضحايا الأستقواء لدي أطفال الروضة الضحايا/ المستقوون.
- ما فاعلية البرنامج الوقائي القائم علي نظرية الذكاء الوجداني للحد من مؤشرات سلوك مشاهدي الأستقواء لدي أطفال الروضة مشاركي سلوك الأستقواء.
- ما مدي أستمرارية فاعلية البرنامج الوقائي القائم علي نظرية الذكاء الوجداني للحد من مؤشرات سلوك الأستقواء لدي أطفال الروضة المستقوون.
- ما مدي أستمرارية فاعلية البرنامج الوقائي القائم علي نظرية الذكاء الوجداني للحد من مؤشرات سلوك أطفال الروضة ضحايا الأستقواء.
- ما مدي أستمرارية فاعلية البرنامج الوقائي القائم علي نظرية الذكاء الوجداني للحد من مؤشرات سلوك الأستقواء لدي أطفال الروضة الضحايا/ المستقوون.
- ما مدي أستمرارية فاعلية البرنامج الوقائي القائم علي نظرية الذكاء الوجداني للحد من مؤشرات سلوك ضحايا الأستقواء لدي أطفال الروضة الضحايا/ المستقوون.
- ما مدي أستمرارية فاعلية البرنامج الوقائي القائم علي نظرية الذكاء الوجداني للحد من مؤشرات مشاهدي سلوك الأستقواء لدي أطفال مشاركي الأستقواء.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

- الحد من مؤشرات سلوك الأستقواء لدي أطفال الروضة المستقوون عن طريق برنامج وقائي قائم علي نظرية الذكاء الوجداني.
- الحد من مؤشرات سلوك أطفال الروضة ضحايا الأستقواء عن طريق برنامج وقائي قائم علي نظرية الذكاء الوجداني.
- الحد من مؤشرات سلوك الأستقواء لدي أطفال الروضة الضحايا/ المستقوون عن طريق برنامج وقائي قائم علي نظرية الذكاء الوجداني.

- الحد من مؤشرات سلوك ضحايا الأستقواء لدي أطفال الروضة الضحايا/ المستقوون عن طريق برنامج وقائي قائم علي نظرية الذكاء الوجداني.
- الحد من مؤشرات سلوك الأستقواء لدي أطفال الروضة المشاهدون المشاركون عن طريق برنامج وقائي قائم علي نظرية الذكاء الوجداني.
- التحقق من أستمرارية الحد من مؤشرات سلوك الأستقواء لدي أطفال الروضة المستقوون عن طريق برنامج وقائي قائم علي نظرية الذكاء الوجداني.
- التحقق من أستمرارية الحد من مؤشرات سلوك أطفال الروضة ضحايا الأستقواء عن طريق برنامج وقائي قائم علي نظرية الذكاء الوجداني.
- التحقق من أستمرارية الحد من مؤشرات سلوك الأستقواء لدي أطفال الروضة الضحايا/المستقوون عن طريق برنامج وقائي قائم علي نظرية الذكاء الوجداني.
- التحقق من أستمرارية الحد من مؤشرات سلوك ضحايا الأستقواء لدي أطفال الروضة الضحايا/ المستقوون عن طريق برنامج وقائي قائم علي نظرية الذكاء الوجداني.
- التحقق من أستمرارية الحد من مؤشرات سلوك الأستقواء لدي أطفال الروضة المشاهدون المشاركون عن طريق برنامج وقائي قائم علي نظرية الذكاء الوجداني.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في الآتي:

الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية حالياً في تقديم إطار مرجعي لمتغيرات البحث والمتمثلة في سلوك الأستقواء ومدي علاقته بالذكاء الوجداني في الثقافة العربية والأجنبية، كذلك عرض لأهم النظريات النفسية والاجتماعية المفسرة لهم ومتابعة الإسهامات النظرية المختلفة والدراسات الحديثة في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية:

- الأستفادة من نتائج البحث في التأكيد علي أنه يجب أن يكون الذكاء الوجداني مكونًا أساسيًا لمكافحة الأستقواء في المدارس بداية من مرحلة رياض الأطفال،

وذلك من خلال إعداد برامج خاصة بتعليم وأكساب مهارات الذكاء الوجداني للأطفال بشكل عام.

- تصميم البرامج التي تشجع الأطفال ضحايا الأستقواء والمشاهدون المحايدون على الصمود أمام المستقوون وتطوير مهاراتهم في إدارة الخوف والقلق بدلاً من أن يتحول هذا القلق في نفوسهم وربما يصل بهم الحال إلى مرحلة الانتقام. وكذلك أكسابهم فنون التواصل حتى نيل الدعم المطلوب.
- إلقاء الضوء إلي إن إهمال تعليم الذكاء الوجداني للأطفال يؤدي إلى خلق فجوة بين المستقوون والضحايا والمشاهدون لذلك يجب أن نسعى إلي إعداد برامج تعليم الذكاء الوجداني لسد هذه الفجوة ومنح الأطفال فرص تطوير المهارات التي يحتاجونها ليصبحوا أصحاء عاطفيًا.

مصطلحات البحث الإجرائية:

تعرف الباحثة مصطلحات البحث إجرائياً علي النحو التالي:

١ – الأستقواء:

"هو أي مؤشر لقول أو لفعل يصدر من الطفل (المستقوي) تجاه طفل آخر (الضحية) بمساعدة باقي الأطفال (المشاهدون) بصورة متعمدة لإلحاق الضرر والأذي به في إطار من عدم التكافؤ في القوي بين الطرفين، مما يترتب عليه آثار سلبية من الناحية النفسية والجسمية".

- **الأطفال المستقوون:** "هم من يتسمون/ لديهم مؤشرات بسلوك التخطيط والترصد ومحاولة إلحاق الضرر والأذي بالآخرين وذلك بشكل متكرر".
- ويتحدد في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطفل المستقوي علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء والمتمثلة في الأبعاد التالية (البعد الجسمي– البعد اللفظي– البعد النفسي).
- **ضحايا الأستقواء:** "هم الذين لديهم مؤشرات بإمكانية تعرضهم بشكل متعمد ومتكرر للأذي والضرر بشتي أشكاله من قبل أقرانهم المستقوون، الأمر الذي يسبب لهم الأنزعاج والضيق، نتيجة لعدم مقدرتهم علي صد الأستقواء".

- ويتحدد في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطفل الضحية علي مقياس مؤشرات سلوك ضحايا الأستقواء والمتمثلة في الأبعاد التالية (البعد الجسمي– البعد اللفظي– البعد النفسي).
- **الضحايا/ المستقوون:** "هم الأطفال الذين يكونون ليهم مؤشرات سلوك الضحايا فترة معينة من الوقت، ثم بعد ذلك يميل إلي الأستقواء مع الأطفال الأصغر سناً والأضعف منه.
- ويتحدد في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطفل الضحية/ المستقوي علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء ومقياس سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء والمتمثلة في الأبعاد التالية (البعد الجسمي– البعد اللفظي– البعد النفسي)
- **المشاهدون:** "هم الأطفال الذين يلاحظون مؤشرات عملية الأستقواء بين المستقوي والضحية ويتخذ هؤلاء أدوار عديدة في سياق سلوك الأستقواء، ويطلق عليهم مسميات المساعدون أو التابعون ممن يتحدون ويتحالفون مع المستقوون ويقدموا لهم الدعم والمساندة".
- ويتحدد في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطفل المشاهد المشارك في سلوك الأستقواء والمتمثلة في الأبعاد التالية (البعد الجسمي– البعد اللفظي– البعد النفسي)

٢– الذكاء الوجداني:

هو نسق من القدرات اللامعرفية، المهارات، والإمكانات الأنفعالية التي تؤثر في قدرة الفرد ليتكيف مع متطلبات البيئة المحيطة والضغوط المحيطة.

٣– البرنامج الأرشادي الوقائي:

"مجموعة من الإجراءات المنظمة والمخططة وفقاً لأسس وفنيات ومبادئ نظرية الذكاء الوجداني، والتي تتضمن الأنشطة والخبرات المصممة وفقاً لجدول زمني معين ويقدم بشكل جمعي وذلك لخفض مؤشرات سلوك الأستقواء من خلال توعيه وتبصير الأطفال، وتنمية مهاراتهم الأنفعالية واكسابهم التعاطف والمشاركة مع الآخرين".

إطار نظري ودراسات سابقة:

المحور الأول: سلوك الأستقواء:

سلوك الأستقواء من المشاكل الشائعة والخطيرة في أيامنا هذه، وهي ظاهرة تتزايد بشكل لافت. وتؤكد الأبحاث مدى الآثار السلبية التي تبقى في ذاكرة الطفل، وتؤثر في صحته النفسية على المدى البعيد نتيجة تعرضه للأستقواء. وتشير الأرقام إلى تعرّض نصف الأطفال في مرحلة ما من سنوات عمرهم للأستقواء، وغالبًا ما يخفي الأطفال عن الأهل والمعلمين معاناتهم بسبب شعورهم بالخجل، لئلا يوصفون بالضعف والتخاذل.

تعريف الأستقواء:

يعد أولويس "Olweus" من أوائل من عرف الأستقواء بطريقة علمية مبنية علي تجارب بحثية، حيث عرفه بأنه "شكل من أشكال العنف الشائعة جداً بين الأطفال والمراهقين، ويعني التصرف المتعمد للضرر أو الأزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد.

وقد يستخدم المعتدي أفعالاً مباشرة أو غير مباشرة للأستقواء علي الآخرين والأستقواء المباشر هو هجمة مفتوحة علي الآخرين، من خلال العدوان اللفظي أو البدني، والأستقواء غير المباشر هو الذي يستخدمه الفرد ليحدث إقصاء اجتماعيا، ويمكن أن يكون الأستقواء غير المباشر ضار مثله مثل الأستقواء المباشر" (Olweus, 1993: 9).

ويقدم أولويس "Olweus" تعريفاً آخر ليس ببعيد عن تعريفه السابق، ولكنه يختص بالضحية، معرفاً إياها بأنها "الطفل عندما يتعرض بشكل متكرر بمرور الوقت لنتائج سلبية من جانب واحد أو أكثر من الأفراد بقصد الأذي نتيجة لعدم توازن القوة مما يسبب القلق، وعدم الأتزان الانفعالي" (Olweus, 1999: 9). كما يعرف سلوك الأستقواء بأنه "عبارة عن عدوان متكرر سواء بصورة لفظية، أو نفسية، أو جسمية، يصدر من فرد أو مجموعة من الأفراد ضد الآخرين، وأن سلوك الأستقواء نشاط إرادي واع ومتعمد يقصد به الإيذاء أو التسبب بالخوف والرعب من خلال التهديد بالإعتداء (Limber, Riese, Snyder & Olweus, 2015: 204).

كما يعرف بأنه "شكل من أشكال العدوان المتعمد والمتكرر الذي يسبب الأذى والضيق والأنزعاج لشخص اَخر (الضحية)، كما يشير الأستقواء إلي وجود خلل في القوة بين المستقوي والضحية لصالح المستقوي" (Maiano, 2016: 182).

كما يعرف الأستقواء بأنه "تعمد وتكرار الإيذاء الجسدي والنفسي للاَخرين من ضحايا الأستقواء والأستهزاء بهم واستبعادهم من المواقف الاجتماعية" (Lievense et al , 2019: 310).

محددات سلوك الأستقواء:

يعرف الأستقواء بأنه "إساءة أستخدام القوة الحقيقة أو المدركة بين الأطفال، ويحدث ذلك بشكل متكرر ومستمر بغرض السيطرة علي الاَخرين من خلال أفعال سلبية عدوانية ومؤذية، ويقوم بها طفل أو أكثر ضد طفل أخر أو أكثر فترة من الوقت،فهو سلوك إيذائي مبني علي عدم التوازن في القوة وعلي ذلك يحتوي سلوك الأستقواء علي مكونات أو عناصر عدة بغض النظر عن الجنس والعمر وهي:

١- **التكرار:** الأستقواء سلوك متكرر يصدر عن قصد وعمد ويستمر فترة من الوقت.

٢- **عدم التوازن في القوة:** لدي المستقوي والضحية سواء من حيث القوة الجسمانية أو الاجتماعية.

٣- **النية المسبقة لإحداث الضرر:** الأستقواء سلوك منتظم ومرتب وخفي، يقصد به جعل الضحية تشعر بالأذي والألم نفسياً وجسدياً.

٤- الأستقواء سلوك متعلم من الراشدين أو الأقران.

٥- يقع الأستقواء من خلال فرد واحد أو مجموعة من الأفراد (مسعد أبو الديار، ٢٠١٢ب: ١٦) (Orpinas& Horne, 2015: 53) (Smokowski & Evans, 2019).

عناصر سلوك الأستقواء:

١- الأطفال المستقوون:

"فهم أولئك الذين يعتدون علي الاَخرين بالضرب أو اللفظ أو المضايقة النفسية أو الوجدانية بشكل متكرر دزن حدوث توازن بينهم وبين الأطفال ضحاياهم

في المجالات الجسمية والعقلية" (علي موسي ومحمد فرحان، ٢٠١٣: ٧٩). "والمستقوي هو القائم بسلوك الأستقواء المتمثل في التخطيط، الترصد ومحاولة إلحاق الضرر والأذي بالآخرين بشكل متكرر بقصد إخافتهم والسيطرة عليهم" (محمد محمود، ٢٠١٦: ٣)

خصائص الأطفال المستقوون:

من الممكن أن يؤثر تفسير الموقف الأستقواء على مواجهة الأنماط الدفاعية المستخدمة لمواجهة الأستقواء؛ مما يجعل خصائص المستقوون مختلفة بموازنتها بغير المستقوون، فالأفراد الذين يفسرون موقفاً غامضًا على أنه عدائي، يكونون أكثر احتمالية لاستخدام الرد بالمثل، ويكون لديهم مقاصد عدوانية، بعكس الأطفال الذين يفسرون الموقف بأنه موقف جديد من نوعه وغامضاً، يكون رد فعلهم الهروب أو الاستسلام للتنمر (مسعد أبو الديار، ٢٠١٢أ: ٤٤).

كما يتصف الأطفال المستقويون أنهم أضخم وأقوى من أقرانهم، وأكثر قسوة، ويتسمون بالرغبة في السيطرة على الآخرين، والغرور والحاجة إلى الشعور بالقوة، كما أنهم يظهرون عدم التعاطف مع الضحايا، ويدافعون عن تصرفاتهم ويبررونها بأن الضحايا هم من يقومون باستفزازهم، كما أنهم يستمدون الرضا من إلحاق الأذى بالآخرين، وهم أشخاص معادون للمجتمع ولا يتبعوا القواعد الاجتماعية، ولديهم نقص في الشعور بالتعاطف نحو الآخرين. (السيد سكران وعماد علوان، ٢٠١٦: ٢٠٤؛ عبد العاطي أحمد،، ٢٠١٨: ٢٧٩).

يظهر المستقوون مستوى أقل من القلق وعدم الشعور بالأمن، وهذا يتعارض تماماً مع أن لدى المستقوون تقدير ذات منخفاضاً، وهذا يرجع إلى حقيقة أن المستقوون يدركون أفعالهم بوصفها مبرره، وأنهم يحصلون على تعزيزات من الأقران، ولهذا يشعر المستقوي بالأمان لأن سلوك الأستقواء يعطيهم الإحساس بالتحكم والهيمنة على الضحية. (مسعد أبو الديار، ٢٠١٢أ: ٤٥)

ويمكن تصنيف الطفل المستقوي وفقاً لخصائصه إلى ما يأتي:

أ- **المستقوي السلبي:** وهو الذي يسلك طرائق غير انفعالية فيها تروٍ ولا يميل دائماً إلى العدوان، ويوصف بالمستقوي القلق حيث إنه أكثر شعوراً بعدم الأمن.

ب- المستقوي الفعال: أو العدواني وهو اندفاعي وانفعالي، ويشعر بالتهديد باستمرار، ويعتقد أن عدوانه مبرر فالمستقوي العدواني هو التلميذ الجريء، الشجاع، والقوي، والواثق من نفسه، وهؤلاء المستقويون لا يعرفون الي اليأس، والإحباط، ولديهم ميلاً كبيراً إلي العدوان (مسعد أبو الديار، ٢٠١٢أ: ٤٦).

٢- الأطفال ضحايا سلوك الأستقواء:

وهم الأطفال الذي يقع عليهم الأعتداء، ويتميزون بعدم القدرة علي الدفاع عن أنفسهم، وهم عرضه للأعتداء وسلب الممتلكات، كما يعانون من صعوبة في ضبط أنفعالاتهم والسيطرة عليها.

ويعرف ضحايا الأستقواء بأنهم "هم الأطفال الذي يكون عرضة للاعتداء وسلب الممتلكات" (مؤسسة الباحث، ٢٠١٩: ١٢).

كما يعرفوا بأنهم "الأطفال الذين يتعرضون للإساءة والضرر من زملائهم المستقوون بشكل متكرر ولا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم برد الأذي أو تجنبه" (مي السيد، ٢٠٢٠: ٣٧٤).

خصائص الأطفال ضحايا الأستقواء:

أن هؤلاء الضحايا يتصفون بالقلق والحساسية ويكونون مذعنين وضعاف الجسم ويعانون الخجل والقلق، والشعور بعدم الأمان، وانخفاض تقدير الذات، ونادراً ما يدافعون عن أنفسهم عندما يعتدي عليهم الطلاب المستقويون، كما إنهم يعانون نقص التوافق الانفعالي والاجتماعي، والنقص في العلاقة مع زملاء الفصل، ونقص المهارات الاجتماعية، والتوكيدية، ولديهم نشاط زائد، وأقل قدرة على التحكم في مشاعرهم، فلديهم خلل في التنظيم الوجداني وانخفاض المكانة الاجتماعية بين الأقران، وشعور بضعف التكيف الاجتماعي والوجداني .مما يجعلهم عرضة لأن يكونوا ضحايا (مسعد أبو الديار، ٢٠١٢أ: ٤٩) (MacDonald, Linton, & Jansson- Fröjmark, 2020, 201).

ويمكن تصنيف الأطفال ضحايا الأستقواء إلى:

أ- **ضحايا سلبيين:** أو مذعنين وغير حازمين، ولا يردون إذا تعرضوا لهجوم أو إهانة. وغالباً يكون هؤلاء الضحايا ضعاف الجسم عن معظم زملاء الفصل ويتجنبون

العنف، ولديهم صعوبة في توكيد أنفسهم بين أقرانهم، وغالباً يكونون منعزلين اجتماعياً، ويعانون الشعور بالوحدة النفسية، ويكونون أكثر قلقاً موازنة بأقرانهم، ولديهم نقص في الأصدقاء، وبالتالي يكون من السهل وقوعهم فريسة للمتنمر، كما إنهم يشعرون بعدم الأمن، ويهاجمون باستمرار، ويفشلون في الدفاع عن أنفسهم، ويستجيب هؤلاء الضحايا للتنمر من خلال التجنب والانسحاب والهروب، حيث يتجنبون الأماكن المدرسية التي يقع فيها الأستقواء، ويتجنبون الأنشطة المدرسية، ويبكون بسهولة، وينهارون سريعاً عندما يتعرضون للتنمر.

ب- ضحايا استفزازيين (الضحايا/ المستقوون): وهم عادة يكونون اندفاعيين وعدوانيين وتسهل استثارتهم عاطفياً، ويحاولون الثأر والانتقام إذا ما اعتدي عليهم، وهؤلاء يكونون مكروهين ومنبوذين من الأقران، ولديهم نقص في المهارات الاجتماعية وصعوبة في تكوين الأصدقاء، وبالتالي فإنهم يميلون إلى الاغتراب عن زملائهم في الفصل، وغالباً ما يحصل التلميذ المستقوي على المتعة من استفزاز هؤلاء الضحايا واستثارتهم، وذلك عن طريق الإغاظة والسخرية منهم، والتوبيخ لهم، والتقليل من شأنهم، فيحاولون إطالة الصراع حتى وإن كانوا خاسرين.

ويطلق على هذا النوع من الضحايا اسم الضحية المستقوي حيث يكون ضحية فترة معينة من الوقت، ثم بعد ذلك يميل إلى الأستقواء مع الأطفال الأصغر سناً والأضعف منه وجعلهم يعانون كثيراً المشكلات النفسية والسلوكية (ميكانيزم الإزاحة)، وأن هؤلاء الضحايا المستفزين غالباً ما يتسم سلوكهم بالعدوان والنشاط الزائد، وهذا هو ما يستفز زملاءهم في الفصل، ويجعلهم يعتدون عليهم، وأن هؤلاء الضحايا يميلون إلى الجدل والكذب، ولديهم مستوى مرتفع من العدائية التي قد تظهر في تفاعلاتهم مع الآخرين. هؤلاء الضحايا المستفزين يمارسون سلوك الأستقواء على غيرهم، مما يجعلهم متنمرين وضحايا في الوقت نفسه لمتنمرين آخرين، وهذا نوع من الضحايا يصعب التعامل معه؛ لأنهم يظهرون سلوكاً عدوانياً لكنهم أيضاً يكونون عرضة للمتنمرين، ولأنهم يميلون إلى الأستقواء، فمن الصعب التعاطف معهم عندما يصبحون ضحايا للمتنمرين (مسعد أبو الديار، ٢٠١٢ أ: ٥٠).

٣- الأطفال مشاهدي سلوك الأستقواء:

يتميز المستقوي بأنه محاط بمتنمرين او أتباع سلبيين، وهؤلاء لا يبدؤون بالضرورة بالسلوك العدواني، ولكنهم يشاركون فيه، ويقدمون الدعم والتشجيع للمتنمر، وموافقتهم ترفع من إحساس المستقوي بذاته ومكانته، ويجعل سلوك المستقوي مستمراً (سليمة سايحي: ٢٠١٨، ٨١).

يقصد بالمشاهدين "هم مجموعة الأطفال الذين يشاهدون مواقف الأستقواء ولا يشتركون مع المستقوون، ولديهم شعور بالذنب نتيجة لعدم قدرته علي الدفاع عن الضحية" (Lievense, 2019: 312).

ويكون لديهم خوف شديد، يطورون مشاعر بأنهم أقل قوة، يبدون مشوشين في أغلب الأحيان لا يعرفون الصح من الخطأ ولديهم ضعف في الثقة بالنفس، واحترام ذات متدنٍ، ويشعرون بأنهم لكي يكونوا أكثر أمناً أن لا يعملوا شيئا.

ويصنف المشاهدون إلى نوعين من الأفراد:

أ- **المشاهدون الرافضون للاستقواء/ المدافعون:** وهم يلاحظون ويشاهدون دون تدخل منهم، ويفتقرون إلى الثقة بالنفس، ولديهم خوف من أن يكونوا ضحايا مستقبلاً، ولا يعرفون ما العمل.

ب- **المشاهدون المشاركون في الاستقواء/ المعززون:** وهم الذين يشاركون في الاستقواء بالهتاف أو لوم الضحية، أو المشاركة الفعلية.

ج- **المحايدون:** وهم الخارجون الذين يبقون بعيداً ولا يشاركون بأي دور في الأستقواء، ومن هذا المنطلق يختلف دور الأقران في استمرار الأستقواء أو وقفه.

وما لا شك فيه أن المشاهدون يمكن أن يساهموا بإيجابية في منع الاستقواء المدرسي بعد تدريبهم وتحسين مهاراتهم الاجتماعية والشخصية. (علي موسي ومحمد فرحان، ٢٠١٣: ٤٠)(محفوظ عبدالستار وياسر حسن، ٢٠١٦: ٤٧)

أشكال الأستقواء:

يأخذ الأستقواء عدة أشكال منها الأستقواء الجسمي، الأستقواء اللفظي والأستقواء الاجتماعي، كما يظهر الأستقواء في شكل أستقواء مباشر يمكن ملاحظته والأستقواء غير المباشر مثل إطلاق الأسماء المثيرة للسخرية، توجيه التهديدات

والعدوان الاجتماعي. (Daniels & Bradley, 2011: 109) ويمكن تقسيمها إلي أربعة أشكال رئيسية وهي:

١- الأستقواء النفسي:

يطلق عليه الباحثون الأستقواء الانفعالي/ الوجداني ويسعي فيه المستقوي إلي التقليل من شأن الضحية، من خلال التجاهل، العزلة، السخرية والإزدراء من الضحية، وإبعاد الضحية عن الأقران، والتحدبق في وجه الضحية تحديقاً عدوانياً، والضحك بصوت منخفض، وأستخدام الإشارات الجسدية العدوانية، ويعد هذا النوع من أكثر أنواع الأستقواء تأثيراً ويحدث آثار خطيرة علي الصحة النفسية للضحية (مجدي الدسوقي، ٢٠١٦: ٢٠- ٢١).

٢- الأستقواء الجسمي:

يتضمن الأستقواء الجسمي أي أتصال بدني يقصد به إيذاء الفرد جسدياً ويأخذ أشكال مختلفة منها الدفع، اللطم، الضرب، البصق والهجوم علي الضحية وتحطيم ممتلكاته.

وهذا النوع من الأستقواء أقل شيوعاً بين الأناث اللاتي يستخدمن وسائل كثيرة غير مباشرة وغير واضحة.

٣- الأستقواء الاجتماعي:

يتضمن عزل الضحية عن مجموعة الرفاق ومراقبة تصرفاته ومضايقته ورفض صداقته أو مشاركته في ممارسة الأنشطة المختلفة، والتجاهل المتعمد (مريم العنزي، ٢٠١٨: ٤٠٦)(منصور العتيري، ٢٠١٨: ٨- ٩).

٤- الأستقواء اللفظي:

يعد تهديد من المستقوي للضحية أمام مجموعة من الأقران بقصد الأذي والسخرية والتقليل من شأنها ونقدها نقداً قاسياً والتشهير بها، كما يتضمن أستخدام الكلمات لإذلال الضحية، أو إيذاء مشاعرها من خلال المضايقة أو التنابز بالألقاب أو السب أو التهديد (ملك محمد، ٢٠٢١: ٢٠٦).

الأتجاهات النظرية المفسرة لسلوك الأستقواء:

وهناك العديد من الإتجاهات التي فسرت سلوك الأستقواء منها:

١- **الإتجاه السلوكي:** ويري أصحابه أن الأستقواء نوع من العدوان وهو سلوك مكتسب يتعلمه الفرد في حياته، وخاصة في مرحلة الطفولة فإذا تعرض لخبرة العنف فإنه يمارس العنف في المستقبل علي غيره، ويمكن تعديل هذا السلوك باستخدام قوانين التعلم. (أحلام حسن، ٢٠١٢: ٥٦)(علي موسي ومحمد فرحان، ٢٠١٣: ٤٨).

٢- **الإتجاه التحليلي:** ويري أصحابه أن الأستقواء يرجع لغريزة فطرية هي غريزة الموت والهدم التي يكون دافعها التدمير.

٣- **الإتجاه المعرفي:** ويري أصحابه أن سلوك الإستقواء الذي يمارسه الفرد قد يكون نتيجة فشله في الفهم وتدني قدرته علي النجاح في عمليات المعالجة الذهنية.

٤- **الإتجاه الإنساني:** يري ماسلو أن الأستقواء والعدوان هما الطريق لتحقيق الحاجات الفسيولوجية أو حاجات الأمان، الإنتماء، التقدير وتحقيق الذات (صبري حسن، ٢٠١٦: ٥٥١).

الآثار المترتبة علي سلوك الأستقواء:

يؤدي سلوك الأستقواء إلي إرتفاع معدل النفور الاجتماعي وإنخفاض مستوي تقبله لذاته أو تقبله للآخرين، كذلك فقدان القدرة علي الدفاع عن نفسه، ظهور العديد من السلوكيات المضادة للمجتمع، قصور في تفاعله الاجتماعي، وعدم قدرته علي تكوين علاقات اجتماعية ناجحة. (وفاء عبدالجواد، ٢٠١٥: ٥)

كما أوضحت بعض الدراسات عدة آثار مترتبة علي سلوك الأستقواء منها:

- **الآثار الإجتماعية:** كالشعور بالعزلة الإجتماعية حيث تتسم صداقاتهم بالكثير من النزعات والصدمات ويفتقرون إلي المهارات والعلاقات الإ جتماعية.
- **الآثار النفسية:** كشعور الطفل بالقلق، الإحباط، إيذاء الذات، تدني تقدير الذات والمزاج السئ.

- **الآثار الجسدية:** يصاب الأطفال المعرضين للأستقواء أو المشاهدون بمشاكل جسدية عديدة كالتبول الليلي، تقلصات المعدة، صعوبات النوم، بالإضافة إلي فقدان الشهية أو الأفراط في الأكل.
- **الآثار الأكاديمية:** يعانون الأطفال الذين يتعرضون لسلوك الأستقواء من تشتت الأنتباه، عدم القدرة علي التركيز، والغياب المتكرر والأهمال الدراسي. (مني جابر، ٢٠١٩: ٢٤١).

المحور الثاني: الذكاء الوجداني:

يشكل الذكاء الوجداني أحد المتغيرات المهمة التي أخذت في البروز بوصفها إحدى الصفات الجوهرية للحياة المؤثرة في حياتنا، وفي نجاحنا مقارنة بالذكاء الأكاديمي،فالذكاءالوجدانييساعدعلى التحكم في الإحباطات، الاندفاعات، الانفعالات وتنظيم الحالات المزاجية، بل ومواجهة مشكلات الحياة التي تحتاج إلى الحل.

والذكاء الوجداني يؤدي دورًا كبيراً في التوافق والتكيف مع الحياة مما يساعد على تجاوز المشكلاتبشكلإيجابي(طارق عبدالرؤوفوإيهاب عيسي، ٢٠١٨: ٥٣).

ترجع أهمية الذكاء الوجداني إلي أنه وسيلة من وسائل توافق الفرد مع المتغيرات المتلاحقة والمتصارعة التي تحيط به. (علي بن حسن وسري محمد، ٢٠١٠: ٢٨٣).

فالأطفال الذين لديهم القدرة علي تنظيم أنفعالاتهم ومشاعرهم ذاتياً والتي تحسنمشاعر الضبط الذاتي،بجانبقدرتهم علي التعامل مع الآخرين بفاعلية ومرونة وتنظيممشاعرهم لتساعدهم علي التحكم في المواقف الحياتية مما يؤدي إلي الشعور بالرضا والتوافق مع الذات والمجتمع (Byrant& Andrews, 2019: 140).

المنظور التاريخي لنظرية الذكاء الوجداني:

يشير البحث في التراث السيكولوجي إلي عدم وجود تاريخ صريح لمفهوم الذكاء الوجداني، فكان هناك تقسيم تعسفي للإنسان إلي عوامل عقلية وعوامل غير عقلية؛ ومن ثم فإن الذكاء الوجداني كانا مفهومين منفصلين، ويذكر التراث أن هناك بعض الإرهاصات والإشارات لبعض علماء النفس تتضمن إدراك وتضمين للعوامل

الوجدانية عند دراسة الذكاء، فنجد ثورونديك يشير إلي مفهوم الذكاء الاجتماعي، كذلك سبيرمان يشير إلي ما أسماه قانون إدراك الخبرة، جيلفورد أشار إلي ما أسماه المحتوي السلوكي، جان بياجيه أكد علي دور البعد الوجداني في العمليات العقلية، وجاء أول طرح مباشر لمفهوم الذكاء الوجداني في مقالات جون ماير وبيتر سالوفي، إلي أن ظهر كتاب دانيال جولمان الذي يحمل عنوان "الذكاء الوجداني" والذي ساهم في أنتشار المفهوم (خالد النجار، ٢٠٢٠: ٣١- ٣٢).

مفهوم الذكاء الوجداني:

معظم التعريفات تتفق علي أن الذكاء الوجداني متعلم وليس وراثياً وأنه يتضمن مجموعة من المهارات والقدرات كالقدرة علي الأنتباه والإدراك الجيد للأنفعالات والمشاعر الذاتية وأنفعالات ومشاعر الاَخرين وتنظيمها وتوجيهها لتحقيق أهداف الفرد في الحياة، كما يتضمن القدرة علي كبح وضبط الأنفعالات والقدرة علي إقامة علاقات اجتماعية ناجحة ومفيدة مع الاَخرين، والقدرة علي أستخدام المعرفة الأنفعالية في أتخاذ قرارات صائبة وفي حل المشكلات، والقدرة علي تنظيم الأنفعالات الذاتية وأنفعالات الاَخرين وأستثارة المرغوب منها (ابراهيم قشقوش ونجلاء نصرالله، ٢٠١٥: ٦٤٣).

عرف كلا من "ماي وسالوفي وكارسو" الذكاء الوجداني على انه قدرة الفرد على الإدراك والفهم الدقيق لانفعالاته ومشاعره والتحكم بها، وكذلك فهم وادراك مشاعر وانفعالات الآخرين واستخدام هذا الفهم بشكل ايجابي ومؤثر في التعامل مع الآخرين. (Mayer & Salovey, 1990, 189) (Mayer, Salovey & Caurso, 2004, 267).

ويعرف الذكاء الوجداني بأنه "القدرة علي مراقبة مشاعرنا وعواطفنا ومشاعر وعواطف الاَخرين للتمييز بينها وتنظيم وأستعمال هذه المراقبة في توجيه تفكيرنا وأفعالنا ويتكون من ثلاثة أبعاد هي التفكير والتعبير عن الوجدان، تنظيم الوجدان وأستعمال الوجدان" (فاتن فاروق، ٢٠١٤: ٢).

كما يعرف الذكاء الوجداني علي أنه قدرة الفرد علي أن يكون واع بمشاعره الخاصة وقادر علي ضبطها وإدارتها، وكذلك مشاعر الاَخرين ويوجد مظهران

أساسيان للذكاء الوجداني وهما: أن تفهم نفسك، أهدافك، طموحاتك، أستجاباتك، سلوكياتك وأن تفهم الاَخرين ومشاعرهم (Carter, 2015: 114).

والذكاء الوجداني بأنه " نظام من القدرات غير المعرفية والمهارات التي تؤثر في قدرة الفرد علي النجاح في التكيف مع متطلبات البيئة ومع ضغوطها" (رشاد علي، ٢٠١٧: ١٨).

فهو "قدرة الفرد علي إدراك انفعالاته، التحكم فيها وحفز ذاته لتنظيم انفعالاته، وكذلك امتلاكه لمجموعة من المهارات الاجتماعية للتواصل مع الاَخرين وتعاطفهم معهم" (صلاح الدين حمدي ووليد شوقي، ٢٠١٨: ١٩٦).

أبعاد الذكاء الوجداني:

وفقا لنمدوذج" ماير " Mayer " " يتكون الذكاء الوجداني من عدة مكونات أساسية هي:

١- المعرفة الانفعالية:

وهي الركيزة الأساسية للذكاء الوجداني وتتمثل في القدرة علي الأنتباه والإدراك والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر الذاتية والأحداث الخارجية.

٢- إدارة الانفعالات:

وتشير إلي القدرة علي التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلي انفعالات إيجابية وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة الاجتماعية والمهنية بفاعلية.

٣- تنظيم الانفعالات:

وتشير إلي القدرة علي تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلي تحقيق الإنجاز والتفوق، واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات، وفهم كيف يتفاعل الاَخرون بالانفعالات المختلفة وكيف تتحول من مرحلة إلي أخري.

٤- التعاطف:

يشير إلي القدرة علي إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعالياً وفهم مشاعرهم، انفعالاتهم والتناغم معهم والاتصال بهم دون أن يكون السلوك محملاً بالانفعالات الخاصة بالشخصية سواء أكانت سلبية أم إيجابية.

٥- التواصل:

يشير إلي التأثير الإيجابي والقوي في الآخرين عن طريق انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متي تقود الآخرين ومتي تتبعهم وتساندهم وكيفية التصرف معهم بطريقة لائقة (أحمد مغيران، ٢٠٢١: ٣٤٥)

نماذج الذكاء الوجداني:

تنوعت اتجاهات الباحثين في تحديد مفهوم ومهارات وابعاد الذكاء الانفعالي ضمن نماذج متنوعة ومن خلال الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني يمكن استخلاص النماذج الآتية:

١- نموذج الذكاء الوجداني بوصفه مجموعة من القدرات (نموذج القدرة العقلية لماير وسالوفي):

قدم "ماير وسالوفي" الذكاء الوجداني علي أنه قدرة من القدرات العقلية وبأنه قدرة الأنسان علي رصد إدراك مشاعره وأنفعالاته ومشاعر الآخرين وانفعالاتهم وفهمها، وأستخدام هذا الفهم في توجيه سلوكه وانفعالاته. ويقسم هذا النموذج إلي أربعة أبعاد:

- **الإدراك الدقيق للوجدان:** يعني قدرة الفرد علي إدراك المشاعر والتعبير عنها في ذات الفرد ولدي الآخرين، وتسجيل وفهم الرسائل الأنفعالية والأنتباه لها كما تظهر في تعبيرات الوجه ونبرات الصوت وتفسير معني هذه الانفعالات. (خالد النجار، ٢٠٢٠: ٤٧)
- **التكامل الأنفعالي:** يعني مدي تأثير هذه الانفعالات علي تجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية، حيث تؤثر هذه الانفعالات تأثيراً إيجابياً علي النشاط العقلي للفرد.

- **الفهم الوجداني:** يعني القدرة علي فهم الانفعالات المركبة وتسميتها وتحليلها وسهولة الأنتقال من انفعال إلي آخر.
- **إدارة الوجدان:** وهو يعني بذلك قدرة الفرد علي إدارة مشاعره وإمكانية التحكم في مشاعر الآخرين (أحمد بدوي، ٢٠١١: ٤٤٣– ٤٤٤) (أنعام هادي، ٢٠١٣: ٤٥).

٢– نموذج جولمان للذكاء الوجداني:

الذي يرى أن الذكاء الوجداني مزيج من سمات الشخصية والدافعية والميول.، يحدد جولمان مهارات الذكاء الوجداني وفق النموذج الآتي:

- **المعرفة الانفعالية:** تتمثل في الوعي بالذات والتعرف علي الشعور وقت حدوثه ورصد المشاعر والانفعالات وفهمها ويعتبر الوعي بالذات هو البعد الأساسي في الذكاء الوجداني.
- **إدارة الانفعالات:** وتشتمل علي القدرة علي التعامل مع الأنفعالات وإدارتها بشكل ملائم والتخلص من القلق والمشاعر السلبية.
- **تحفيز الذات:** أي توجيه الانفعالات لتحقيق هدف معين للفرد، وأن يكون الفرد مصدر الدافعية لذاته.
- **ادراك انفعالات الآخرين:** وتتضمن القدرة علي التعاطف مع الآخرين ومعرفة أنفعالاتهم والقدرة علي ألتقاط الإشارات الانفعالية للآخرين.
- إدارة العلاقات الاجتماعية: وهذا المجال يتطلب الكفاية الاجتماعية، المهارات التأثيرية لإدارة انفعالات الآخرين وضبطها (سعاد جبر، ٢٠١٥: ٤٧– ٤٨).

٣– نموذج بار– اون:

يقدم نموذجاً للذكاء الوجداني يمكن تصنيفه ضمن إطار نماذج الشخصية أو المركبة من الشخصية والاجتماعية والنفسية.. ويري بار– اون أن الذكاء الوجداني هو مجموعة من القدرات غير المعرفية والكفاءات والمهارات التي تؤثر في قدرة الفرد علي النجاح والتعايش مع متطلبات وضغوط الحياة، ويعتبر بار– اون أن الذكاء الوجداني مجموعة من القدرات الشخصية والوجدانية والاجتماعية التي تؤثر في كفاءة الإنسان في مواجهة ضغوط الحياة ومتطلباتها. (ايمان عباس، ٢٠١٣: ٤٥، ٥١).

النمو الوجداني لدي أطفال الروضة:

الأستجابات الوجدانية تنمو وتتغير خلال المراحل النمائية المختلفة للفرد، كما أنها تخضع لطبيعة العلاقة مع الآخر التي يتعلم الطفل من خلالها تسمية الانفعالات وإدراكها لدي الذات ولدي الآخر ومن ثم إدارة الموقف بما يحقق التكيف والتوافق النفسي له، كما أن الطفل في هذه المرحلة يبدأ في تعلم إدراك الأنفعالات وضبطها والتمييز بينها، كما يتعلم فهم أنفعالاته وأنفعالات الآخرين، ويستجيب لها بناء علي مستوي النضج المعرفي لديه (عفاف عويس، ٢٠٠٦: ٣٠٧).

ويساعد الذكاء الوجداني الأطفال علي فهم أوسع لعواطفهم وأنفعالاتهم ويؤثر علي توافقهم ونجاحهم في مجالات الحياة المختلفة بالإضافة إلي التعامل مع صعوبات الحياة وإدارة أحزانهم وأفراحهم في العديد من الممارسات والأنشطة التي لا يمكن تداركها إلا إذا فهمنا أهمية الذكاء الوجداني في إعداد وتربية وتنمية النمو الانفعالي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة (نجلاء الزهار وفاتن بيومي، ٢٠١١).

فالذكاء الوجداني يتضمن قدرة الفرد على مراقبة مشاعره وانفعالاته وانفعالات الآخرين وقدرته على التميز بين هذه الانفعالات واستخدام هذه المعرفة في توجيه الفكر والسلوك (نجلاء خيري،٢٠١٢: ٩).

ولذلك فالذكاء الوجداني يساعد الفرد على الوعي بذاته واحترام مشاعره ومشاعر الآخرين وتفهمه لها، تلك الدافعية التي تتحكم في سلوك الفرد، وتدعمه وتيسر له إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الأفراد مما يؤهله إلى إدارة وضبط انفعالاته (رشا الدياسطي، ٢٠١: ٢٣)

وهنا يمكن القول بأن الذكاء الوجداني يعد مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التي تمكن الشخص من تفهم مشاعر، وانفعالات الآخرين، ومن ثم يكون أكثر قدرة على ترشيد حيا ته النفسية والاجتماعية انطلا قا من هذه المهارات، أي أ نه قدرة الإنسان على التعامل الإيجابي مع الآخرين (ايمان فوزي ومحمود رامز وسحر محمدي، ٢٠١٤: ٥٣٤).

فروض البحث:

- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المستقوون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا/ المستقوون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا/ المستقوون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المشاهدون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المستقوون) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء.
- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء.
- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا/ المستقوون) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء.

- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا/ المستقوون) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء.
- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المشاهدون) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء.

الإجراءات المنهجية للبحث:

طبقت الباحثة العديد من الإجراءات متمثلة في اختيار منهج البحث، وتحديد العينة وإعداد الأدوات المستخدمة واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من فروض البحث ومعالجة النتائج وتفسيرها كما يلي:

منهج البحث:

□□ استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلى والبعدى حتى لا يكون هناك متغير تجريبى سوى البرنامج وفيه تضبط المتغيرات التى قد تؤثر على التجربة عدا المتغير التجريبى بمعنى أن المجموعة الواحدة تمر بحالتين إحداهما تضبط الأخرى.

وبذلك يشتمل التصميم التجريبى على المتغيرات التالية:□

- **المتغير المستقل:** برنامج قائم علي نظرية الذكاء الوجداني.
- **المتغيرات التابعة:** مؤشرات سلوك الأستقواء.

حدود البحث:

□□ يتحدد البحث بمتغيراته، وهي مؤشرات سلوك الأستقواء والبرنامج الأرشادي الوقائي القائم علي نظرية الذكاء الوجداني، كما يتحدد في ضوء العينة المتمثلة في (٨٨ طفل) تتراوح أعمارهم ما بين (٥– ٦) سنوات، كما تتحدد أيضاً في ضوء أهداف البحث، فروض البحث، الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة به.

٣- عينة البحث:

العينة الإستطلاعية (عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة):

تم الاستعانة بعينة استطلاعية من الأطفال الملتحقين بالمستوى الثانى بمرحلة رياض الأطفال أجمالي قوام العينة (٤٧٠) طفلا وطفلة من غير العينة الأساسية وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، حيث تم تطبيق مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء علي عينة من الأطفال بلغ عددها (١٨٠) طفل، وتطبيق مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء علي عينة عددها (١٥٠) طفل.

كما تم تطبيق مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء علي عينة بلغ عددها (١٤٠) طفل. وتم أختيارهم من المدارس التالية، مدرسة فضل الخاصة (١٩٥) طفلا وطفلة، مدرسة اسباتس للغات (١٣٩) طفلا وطفلة، مدرسة العلياء التجريبية (٨٩) طفلا وطفلة، ومدرسة فضل للغات (٤٨) طفلا وطفلة، بمحافظة الجيزة.

العينة الأساسية (عينة التحقق من فروض الدراسة):

تم اختيار العينة بلغ قوامها (٨٨) طفلا وطفلة (٥١) من الإناث، (٣٧) من الذكور، تتراوح أعمارهم بين (٤- ٦) سنوات ملتحقين بالمستوي الثاني بمرحلة رياض الأطفال بمدرسة فضل للغات وتم تقسيمهم إلي عينة الأطفال المستقوون وعددهم (١٠) أطفال، وعينة الأطفال الضحايا وعددهم (١٢) طفل، وعينة الأطفال الضحايا/ المستقوون وعددهم (٦) أطفال، وعينة الأطفال مشاهدي الأستقواء المشاركون وبلغ عددهم (٦٠) طفل، وذلك للقياس القبلي وتطبيق البرنامج والقياس البعدي والتتبعي.

إجراءات اختيار عينة البحث:

تجانس الأطفال على مقياس مؤشرات سلوك الاستقواء

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الاطفال من حيث مؤشرات سلوك الاستقواء باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (١).

جدول (١)

دلالة الفروق بين بين متوسط رتب درجات الاطفال من حيث مؤشرات سلوك الاستقواء

ن = ١٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعيارى
				٠.٠١	٠.٠٥		
الاستقواء الجسمي	٢	غيردالة	٤	١٣.٣	٩.٥	١٨	٣.١٦
الاستقواء اللفظي	٠.٤	غيردالة	٣	١١.٣	٧.٨	٢٢.٥	١.٥
الاستقواء النفسي	٢	غيردالة	٤	١٣.٣	٩.٥	٢٤.٤	١.٨٣
الدرجة الكلية	٢	غيردالة	٥	١٥.١	١١.١	٦٤.٩	٣.٦

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الاطفال من حيث مؤشرات سلوك الاستقواء مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

تجانس الأطفال على مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الاستقواء:

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الاطفال من حيث مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الاستقواء باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (٢).

جدول (٢)

دلالة الفروق بين بين متوسط رتب درجات الاطفال من حيث مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الاستقواء

ن = ١٢

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعيارى
				٠.٠١	٠.٠٥		
الاستقواء الجسمي	٧.٨٣	غيردالة	٦	١٦.٨	١٢.٦	١٨.٥٨	١.٩٢
الاستقواء اللفظي	٦	غيردالة	٥	١٥.١	١١.١	٢٣.٢	١.٤٨
الاستقواء النفسي	٣.٣٣	غيردالة	٣	١١.٣	٧.٨	٢٥.٠٨	١.٠٨
الدرجة الكلية	٧.١٦	غيردالة	٤	١٣.٣	٩.٥	٦٦.٩١	١.٨٨

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الاطفال من حيث مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الاستقواء مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

تجانس الأطفال على مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء:

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الاطفال من حيث مشاركة سلوك الأستقواء باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (٣).

جدول (٣)

دلالة الفروق بين بين متوسط رتب درجات الاطفال من حيث مشاهدي سلوك الأستقواء

ن = ٦٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعيارى
				٠.٠١	٠.٠٥		
الاستقواء الجسمي	٩.٠٦	غيردالة	٧	١٨.٥	١٤.١	١٤.٢٨	٢.٨
الاستقواء اللفظي	٢.٨	غيردالة	٥	١٥.١	١١.١	١٢.١٦	١.٦٨
الاستقواء النفسي	١٠.٩٣	غيردالة	٧	١٨.٥	١٤.١	١٠.٢٥	٢.٤٥
الدرجة الكلية	١٠.٧٦	غيردالة	١٠	٢٣.٢	١٨.٣	٣٦.٧	٣.٢٦

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الاطفال من حيث مشاركي سلوك الأستقواء مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

٤ – أدوات البحث:

أستخدمت الباحثة في البحث الأدوات الآتية

وفيما يلي عرض هذه الأدوات وطريقة تطبيقها وخصائصها السيكومترية:

[١] مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء. (إعداد الباحثة)

[٢] مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء. (إعداد الباحثة)

[٣] مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء. (إعداد الباحثة)

[٤] البرنامج الأرشادي الوقائي القائم علي نظرية الذكاء الوجداني. (إعداد الباحثة)

[١] مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء: (إعداد الباحثة) (ملحق١):

هدف المقياس:

هدف هذا المقياس إلى التعرف على منبئات سلوكيات الأطفال المستقوون، وذلك لتحديدهم في عينة البحث، ولجأت الباحثة إلى اعداد المقياس نظراً لندرة المقاييس التي تتناول مؤشرات سلوك الأستقواء لدي الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

خطوات اعداد المقياس:

استعانت الباحثة بالعديد من المصادر متمثلة في التالي:

- قامت الباحثة بالإطلاع علي الأدبيات والتراث السيكولوجي المتعلق بسلوك الأستقواء لتحديد المفهوم الإجرائي له ولأبعاده الفرعية وكذلك الفقرات التي يحتويها المقياس المستخدم حالياً في الدراسة.
- تم الأطلاع علي مجموعة من المقاييس الخاصة بسلوك الأستقواء للأستفادة منها، مقياس السلوك التنمري (إعداد مسعد أبو الديار، ٢٠١١)، مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين (إعداد/ مجدي الدسوقي، ٢٠١٦)، بطارية تشخيص التنمر لدي العاديين والمعاقين في البيئة العربية (إعداد/ زينب محمود، ٢٠١٨)، مقياس سلوك التنمر (المتنمر – الضحية) اللفظى والمصور لكل من الاطفال العاديين والمعاقين عقليا والمعاقين سمعيا (إعداد/ السيد عبدالقادر)، ومقياس سلوك التنمر للأطفال (إعداد إبراهيم المغازي، ٢٠١٩).
- بناء على تحليل بنود المقاييس السابقة، والمحاور التي تضمنتها، وصياغة الفقرات، تم اعداد المقياس الحالي لتشخيص الأطفال الذين يعانون من مؤشرات سلوك الأستقواء.

وصف المقياس:

تكون المقياس من (٢٤) بند موزعة علي ثلاثة أبعاد: البعد الأول (الأستقواء الجسمي) مكون من (٧) بنود– البعد الثاني (الأستقواء اللفظي) مكون من (٨) بنود، البعد الثالث (الأستقواء النفسي) مكون من (٩) بنود. تم صياغة المفردات المناسبة للتعريف الاجرائي لكل بعد من أبعاد المقياس، وروعي في المفردات أن تكون واضحة ومحددة، ومناسبتها لبيئة وثقافة الأطفال عينة البحث.

تعليمات تطبيق المقياس:

يتم تطبيق المقياس لتقدير سلوك الأستقواء، ويصلح لأطفال الروضة (٤–٦) سنوات، وتتم عملية التطبيق بصورة فردية كل طفل علي حدة، حيث يعرض الفاحص علي الطفل كل موقف من مواقف المقياس ويضع له ثلاثة بدائل وعلي الطفل أختيار ما يناسبه من أستجابة (أ/ ب/ ج).

تقدير درجات المقياس:

تقدر درجة الطفل علي متصل ثلاثي (٣- ٢- ١) حيث يحصل الطفل علي ثلاث درجات في حالة قيامة بأختيار الاجابة (أ) ودرجتان في حاله قيامه بأختيار الإجابة (ب) ودرجة واحدة في حالة قيامه بأختيار الإجابة (ج).

وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للقائمة بين (٢٤- ٧٢)(درجة، حيث تتألف درجته الكلية من حاصل مجموع الدرجات التي يحصل عليها. وتدل الدرجة المرتفعة علي ارتفاع مؤشرات سلوك الأستقواء والعكس صحيح.

الخصائص السيكومترية لمقياس مؤشرات سلوك الاستقواء:

معاملات الصدق:

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين فى العلوم التربوية والنفسية , وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الاجابة للغرض المطلوب, وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٩٢& ١.٠٠مما يشير الى صدق العبارات وذلك باستخدام معادلة "لوش " Lawshe (سعد عبد الرحمن, ٢٠٠٨ , ١٩٢).

الصدق العاملي:

قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي الاستكشافى للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٨٠ طفلا، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثلاث عوامل الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر لذلك فهى دالة إحصائيا.

كما وجد أن قيمة اختبار كايزر- ماير- اوليكن (KMO) لكفاية وملائمة العينة (٠.٩٤١) وهى أكبر من ٠.٥٠، وهى تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملى ويوضح جدول (٤) العوامل الثلاثة والبنود التى تشبعت بكل عامل لمقياس مؤشرات سلوك الاستقواء.

جدول (٤)

قيم معاملات تشبع المفردات على العوامل الثلاثة المستخرجة

لمقياس مؤشرات سلوك الاستقواء

العامل	المفردة	معامل التشبع	العامل	المفردة	معامل التشبع	العامل	المفردة	معامل التشبع
الاستقواء الجسمي	١	٠.٨١	الاستقواء اللفظي	٨	٠.٨١	الاستقواء النفسي	١٦	٠.٧٧
	٢	٠.٧٩		٩	٠.٧٩		١٧	٠.٧٣
	٣	٠.٧٦		١٠	٠.٧٦		١٨	٠.٦٨
	٤	٠.٧٣		١١	٠.٧٥		١٩	٠.٦٠
	٥	٠.٧١		١٢	٠.٥٩		٢٠	٠.٥٦
	٦	٠.٦٧		١٣	٠.٥٠		٢١	٠.٥٠
	٧	٠.٦٧		١٤	٠.٤٢		٢٢	٠.٤٠
				١٥	٠.٤٠		٢٣	٠.٣٧
							٢٤	٠.٣٦
نسبة التباين	٤٧.٤٨%		نسبة التباين	٨.٧٢%		نسبة التباين	٥.٣٩%	
الجذر الكامن	١١.٣٩		الجذر الكامن	٢.٠٩		الجذر الكامن	١.٢٩	
0.941=KMO								

يتضح من جدول (٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتى الفا كرونباخ واعادة التطبيق على عينة قوامها ١٨٠ طفلاً، كما يتضح فيما يلى:

معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ كما يتضح في جدول (٥).

جدول (٥)

معاملات الثبات لمقياس مؤشرات سلوك الاستقواء

بطريقة الفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
الاستقواء الجسمي	٠.٨٧
الاستقواء اللفظي	٠.٨٣
الاستقواء النفسي	٠.٩٢
الدرجة الكلية	٠.٩٤

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعان بين التطبيق الاول والتطبيق الثانى كما يتضح في جدول (٦).

جدول (٦)

معاملات الثبات لمقياس مؤشرات سلوك الاستقواء

بطريقة اعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
الاستقواء الجسمي	٠.٩٤
الاستقواء اللفظي	٠.٩٣
الاستقواء النفسي	٠.٩٥
الدرجة الكلية	٠.٩٤

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

[٢] مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء: (إعداد الباحثة) (ملحق٢):

هدف المقياس:

هدف هذا المقياس إلى التعرف على المنبأت والعلامات الخاصة سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء، وذلك لتحديد الأطفال الضحايا عينة البحث، ولجأت الباحثة إلى اعداد المقياس نظراً لندرة المقاييس التي تتناول مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء في مرحلة رياض الأطفال.

خطوات اعداد المقياس:

استعانت الباحثة بالعديد من المصادر متمثلة في التالي:

- قامت الباحثة بالإطلاع علي الأدبيات والتراث السيكولوجي المتعلق بسلوك ضحايا الأستقواء لتحديد المفهوم الإجرائي له ولأبعاده الفرعية وكذلك الفقرات التي يحتويها المقياس المستخدم حالياً في الدراسة.

- تم الأطلاع علي مجموعة من المقاييس الخاصة بسلوك الأستقواء للأستفادة منها، مثل مقياس التعامل مع السلوك التنمري (إعداد/ مجدي الدسوقي، ٢٠١٦)، مقياس سلوك التنمر (المتنمر – الضحية) اللفظى والمصور لكل من الاطفال العاديين والمعاقين عقليا والمعاقين سمعيا (إعداد/ السيد عبدالقادر)، مقياس ضحايا سلوك المشاغبة للأطفال (٩– ١٢) (إعداد أسماء مطر، ٢٠١٦).
- بناء على تحليل بنود المقاييس السابقة، والمحاور التي تضمنتها، وصياغة الفقرات، تم اعداد المقياس الحالي لتشخيص الأطفال الذين يعانون من مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء.

وصف المقياس:

تكون المقياس من (٢٦) بند موزعة علي ثلاثة أبعاد: البعد الأول (الأستقواء الجسمي) مكون من (٨) بنود– البعد الثاني (الأستقواء اللفظي) مكون من (٨) بنود، البعد الثالث (الأستقواء النفسي) مكون من (١٠) بنود.

تم صياغة المفردات المناسبة للتعريف الاجرائي لكل بعد من أبعاد المقياس، وروعي في المفردات أن تكون واضحة ومحددة، ومناسبتها لبيئة وثقافة الأطفال عينة البحث.

تعليمات تطبيق المقياس:

يتم تطبيق المقياس لتقدير سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء، ويصلح لأطفال الروضة (٤– ٦) سنوات.

وتتم عملية التطبيق بصورة فردية كل طفل علي حدة، حيث يعرض الفاحص علي الطفل كل موقف من مواقف المقياس ويضع له ثلاثة بدائل وعلي الطفل أختيار ما يناسبه من أستجابة (أ/ ب/ ج).

تقدير درجات المقياس:

تقدر درجة الطفل علي متصل ثلاثي (٣– ٢– ١) حيث يحصل الطفل علي ثلاث درجات في حالة قيامة بأختيار الاجابة (أ) ودرجتان في حاله قيامه بأختيار الإجابة (ب) ودرجة واحدة في حالة قيامه بأختيار الإجابة (ج).

وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للقائمة بين (٢٦– ٧٨(درجة، حيث تتألف درجته الكلية من حاصل مجموع الدرجات التي يحصل عليها. وتدل الدرجة المرتفعة علي ارتفاع مؤشرات سلوك ضحايا الأستقواء.

الخصائص السيكومترية لمقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الاستقواء

معاملات الصدق:

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين فى العلوم التربوية والنفسية , وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الاجابة للغرض المطلوب.

وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٩٢& ١.٠٠مما يشير الى صدق العبارات وذلك باستخدام معادلة "لوش " Lawshe (سعد عبد الرحمن, ٢٠٠٨ , ١٩٢).

الصدق العاملي:

قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي الاستكشافى للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٥٠ طفلا، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثلاث عوامل الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر لذلك فهى دالة إحصائياً.

كما وجد أن قيمة اختبار كايزر– ماير– اوليكن (KMO) لكفاية وملائمة العينة (٠.٩٤٨) وهى أكبر من ٠.٥٠، وهى تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملى.

ويوضح جدول (٧) العوامل الثلاثة والبنود التى تشبعت بكل عامل لمقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الاستقواء.

جدول (٧)

قيم معاملات تشبع المفردات على العوامل الثلاثة المستخرجة

لمقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الاستقواء

العامل	المفردة	معامل التشبع	العامل	المفردة	معامل التشبع	العامل	المفردة	معامل التشبع
الاستقواء الجسمي	١	٠.٧٩	الاستقواء اللفظي	٩	٠.٧٩	الاستقواء النفسي	١٧	٠.٧٢
	٢	٠.٧٨		١٠	٠.٧٨		١٨	٠.٧١
	٣	٠.٧٨		١١	٠.٧٧		١٩	٠.٦٦
	٤	٠.٧٦		١٢	٠.٧٧		٢٠	٠.٥٧
	٥	٠.٧٣		١٣	٠.٧٥		٢١	٠.٥٢
	٦	٠.٧٠		١٤	٠.٦٠		٢٢	٠.٤٦
	٧	٠.٦١		١٥	٠.٥٧		٢٣	٠.٤٤
	٨	٠.٥٨		١٦	٠.٤٩		٢٤	٠.٤٣
							٢٥	٠.٤٢
							٢٦	٠.٣٩
نسبة التباين	%٥٧.٤		نسبة التباين	%٧.٥٥		نسبة التباين	%٣.٦٦	
الجذر الكامن	١٤.٩٢		الجذر الكامن	١.٩٦		الجذر الكامن	١.٠١	
0.948=KMO								

يتضح من جدول (٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتى الفا كرونباخ والتجزئة النصفية على عينة قوامها ١٥٠ طفلاً، كما يتضح فيما يلى:

معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ كما يتضح في جدول (٨).

جدول (٨)

معاملات الثبات لمقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الاستقواء

بطريقة الفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
الاستقواء الجسمي	٠.٩١
الاستقواء اللفظي	٠.٩٣
الاستقواء النفسي	٠.٩٤
الدرجة الكلية	٠.٩٧

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية كما يتضح في جدول (٩)

جدول (٩)

معاملات الثبات لمقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الاستقواء

بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معاملات الثبات
الاستقواء الجسمي	٠.٩١
الاستقواء اللفظي	٠.٨٩
الاستقواء النفسي	٠.٩٢
الدرجة الكلية	٠.٩٢

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

[٣] مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء: (إعداد الباحثة) (ملحق٣)

هدف المقياس:

هدف هذا المقياس إلى التعرف على منبأت سلوك الأطفال المشاهدون لسلوك الأستقواء وأنماط مواجهته، فتم تصنيفهم إلي (رافضون للأستقواء/ مشاركون في الأستقواء/ محايدون) وتم أختيار عينة البحث وهم الأطفال المشاركون في الأستقواء،

ولجأت الباحثة إلى اعداد المقياس نظراً لندرة المقاييس التي تتناول مؤشرات سلوك الأطفال مشاهدي الأستقواء في مرحلة رياض الأطفال.

خطوات اعداد المقياس:

استعانت الباحثة بالعديد من المصادر متمثلة في التالي:

- قامت الباحثة بالإطلاع علي الأدبيات والتراث السيكولوجي المتعلق بسلوك الأطفال مشاهدي سلوك الأستقواء لتحديد المفهوم الإجرائي له ولأبعاده الفرعية وكذلك الفقرات التي يحتويها المقياس المستخدم حالياً في الدراسة.
- تم الأطلاع علي مجموعة من المقاييس الخاصة بسلوك الأستقواء للأستفادة منها، مقياس السلوك التنمري (إعداد مسعد أبو الديار، ٢٠١١)، مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين (إعداد/ مجدي الدسوقي، ٢٠١٦)، بطارية تشخيص التنمر لدي العاديين والمعاقين في البيئة العربية (إعداد/ زينب محمود، ٢٠١٨) ومقياس سلوك التنمر للأطفال (إعداد إبراهيم المغازي، ٢٠١٩).
- بناء على تحليل بنود المقاييس السابقة، والمحاور التي تضمنتها، وصياغة الفقرات، تم اعداد المقياس الحالي لتشخيص أنماط الأطفال مشاهدي سلوك الأستقواء.

وصف المقياس:

تكون المقياس من (١٦) بند موزعة علي ثلاثة أبعاد: البعد الأول (الأستقواء الجسمي) مكون من (٦) بنود– البعد الثاني (الأستقواء اللفظي) مكون من (٥) بنود، البعد الثالث (الأستقواء النفسي) مكون من (٥) بنود. تم صياغة المفردات المناسبة للتعريف الاجرائي لكل بعد من أبعاد المقياس، وروعي في المفردات أن تكون واضحة ومحددة، ومناسبتها لبيئة وثقافة الأطفال عينة البحث.

تعليمات تطبيق المقياس:

يتم تطبيق المقياس لتقدير سلوك الأطفال مشاهدي سلوك الأستقواء، ويصلح لأطفال الروضة (٤– ٦) سنوات، وتتم عملية التطبيق بصورة فردية كل طفل علي حدة، حيث يعرض الفاحص علي الطفل كل موقف من مواقف المقياس ويضع له ثلاثة بدائل وعلي الطفل أختيار ما يناسبه من أستجابة (أ/ ب/ ج).

تقدير درجات المقياس:

تقدر درجة الطفل علي متصل ثلاثي (٣- ٢- ١) حيث يحصل الطفل علي ثلاث درجات في حالة قيامة بأختيار الاجابة (أ) ودرجتان في حاله قيامه بأختيار الإجابة (ب) ودرجة واحدة في حالة قيامه بأختيار الإجابة (ج).

وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للقائمة بين (١٦- ٤٨(درجة، حيث تتألف درجته الكلية من حاصل مجموع الدرجات التي يحصل عليها. وتدل الدرجة المرتفعة علي مؤشرات سلوك الأطفال المشاركون في سلوك الأستقواء، والدرجة المنخفضة تدل علي مؤشرات سلوك الأطفال الرافضون للأستقواء. وفي البحث الحالي تم الأستعانة بعينة الأطفال المشاركون في سلوك الأستقواء.

معاملات الصدق:

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين فى العلوم التربوية والنفسية , وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الاجابة للغرض المطلوب, وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٩٢& ١.٠٠مما يشير الى صدق العبارات وذلك باستخدام معادلة "لوش " Lawshe.(سعد عبد الرحمن, ٢٠٠٨ , ١٩٢)

الصدق العاملي:

قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي الاستكشافى للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٤٠ طفلا، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثلاث عوامل الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر لذلك فهى دالة إحصائيا، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر- ماير- اوليكن (KMO) لكفاية وملائمة العينة (٠.٨٣٩) وهى أكبر من ٠.٥٠، وهى تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملى ويوضح جدول (١٠) العوامل الثلاثة والبنود التى تشبعت بكل عامل لمقياس مشاهدي سلوك الاستقواء.

جدول (١٠)

قيم معاملات تشبع المفردات على العوامل الثلاثة المستخرجة

لمقياس مشاهدي سلوك الاستقواء

العامل	المفردة	معامل التشبع	العامل	المفردة	معامل التشبع	العامل	المفردة	معامل التشبع
الاستقواء الجسمي	١	٠.٧٧	الاستقواء اللفظي	٧	٠.٨٤	الاستقواء النفسي	١٢	٠.٦٩
	٢	٠.٧٦		٨	٠.٨٢		١٣	٠.٦٨
	٣	٠.٧٤		٩	٠.٧٨		١٤	٠.٦٠
	٤	٠.٦٨		١٠	٠.٥٧		١٥	٠.٥٨
	٥	٠.٦٠		١١	٠.٥٣		١٦	٠.٥٥
	٦	٠.٥٤						
نسبة التباين	٣٠.٢٢%		نسبة التباين	٢٠.٥٩%		نسبة التباين	٧.٣١%	
الجذر الكامن	٤.٨٣		الجذر الكامن	٣.٢٩		الجذر الكامن	١.١٧	
0.839=KMO								

يتضح من جدول (١٠) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتى الفا كرونباخ واعادة التطبيق على عينة قوامها ١٤٠ طفلاً، كما يتضح فيما يلى:

١- معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ كما يتضح في جدول (١١).

جدول (١١)

معاملات الثبات لمقياس مشاهدي سلوك الاستقواء بطريقة الفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
الاستقواء الجسمي	٠.٨١
الاستقواء اللفظي	٠.٧٩
الاستقواء النفسي	٠.٨١
الدرجة الكلية	٠.٨٢

يتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعان بين التطبيق الاول والتطبيق الثانى كما يتضح في جدول (١٢).

جدول (١٢)

معاملات الثبات لمقياس مشاهدي سلوك الاستقواء

بطريقة اعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
الاستقواء الجسمي	٠.٩١
الاستقواء اللفظي	٠.٩٠
الاستقواء النفسي	٠.٩٣
الدرجة الكلية	٠.٩١

يتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

[٤] البرنامج الأرشادي الوقائي القائم علي نظرية الذكاء الوجداني: (إعداد الباحثة) (ملحق٤):

أسس بناء البرنامج:

يستند البرنامج الحالي بما يحوي من جلسات، أنشطة وفنيات علي أسس نظرية الذكاء الوجداني، التحليل النفسي، النظرية السلوكية، النظرية المعرفية ونظرية السلوك الإنساني لأن هذه النظريات تتكامل فيما بينها لتفسر سلوك الأستقواء عند الأطفال ويمكن الاستفادة منها كأسس لتشخيص أسباب الأضطراب وكيفية خفضه والحد منه.

التخطيط العام للبرنامج:

تشتمل عملية التخطيط العام للبرنامج على تحديد الأبعاد العامة، المعايير، المؤشرات ونواتج التعلم، ومحتواه العملى، والإجرائى كالاستراتيجيات، والأساليب

المتبعة فى تنفيذه وتقييم الجلسات الإرشادية، وتحديد المدى الزمنى للبرنامج، وعدد الجلسات الإرشادية ومدة كل جلسة، ومكان إجراء البرنامج ومن ثم تقييم البرنامج ككل.

الهدف العام للبرنامج القائم علي نظرية الذكاء الوجداني:

يتمثل الهدف العام للبرنامج إلي خفض مؤشرات سلوك الأستقواء لدي عينة من أطفال الروضة (المستقوون– الضحايا– الضحايا/ المستقوون– المشاهدون) من خلال برنامج أرشادي وقائي قائم علي نظرية الذكاء الوجداني.

الأهداف الإجرائية للبرنامج "بعضها":

١– أن يتعرف الطفل (المستقووي– الضحية– المشاهد) علي الأنفعالات المختلفة.

٢– أن يسمي الطفل (المستقووي– الضحية– المشاهد) الأنفعالات المختلفة.

٣– أن يحاكي الطفل (المستقووي– الضحية– المشاهد) مشاعر الآخرين.

٤– أن يفرق الطفل (المستقووي– الضحية– المشاهد) بين الأنفعالات المختلفة.

٥– أن يعبر عن الطفل (المستقووي– الضحية– المشاهد) عن مشاعره المكبوته باحترام.

٦– أن يعامل الطفل (المستقووي– الضحية– المشاهد) أقرانه بطريقة لائقة ومحترمة.

٧– أن يكتسب الطفل (المستقووي– الضحية– المشاهد) أحترام الآخرين عند اللعب.

٨– أن يفرق الطفل (المستقووي– الضحية– المشاهد) بين الصوب والخطأ في السلوك.

٩– أن يعبر الطفل(المستقووي– الضحية– المشاهد) عن نفسة بما يدعم ثقته بنفسه.

١٠– أن يكرر الطفل (المستقووي– الضحية– المشاهد) السلوكيات المرغوبة.

الفنيات الأرشادية المتبعة:

أعتمدت الباحثة عند أختيارها للفنيات، الأستراتيجيات المستخدمة في البرنامج علي الألعاب التربوية، المناقشة والحوار، القصة، التعلم التعاوني، لعب الدور،

اللعب الإيهامي، النمذجة، عروض الفيديو، التغذية الراجعة، التعزيز، العصف الذهني، والواجب المنزلي.

الحدود الإجرائية للبرنامج:

[أ] مكان تنفيذ البرنامج: تم تنفيذ البرنامج فى روضة مدرسة فضل الحديثة للغات.

[ب] العينة: تم تنفيذ البرنامج على عينة مكونة من (٨٨) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة (ذكور وإناث) مما تتراوح أعمارهم من ٥- ٦ سنوات تم تقسيمهم إلي مجموعات منها، مجموعة المستقوون وبلغ عددهم (١٠) أطفال- مجموعة الضحايا وبلغ عددهم (١٢) طفل- مجموعة الضحايا/ المستقوون وبلغ عددهم (٦) أطفال- مجموعة المشاهدون المشاركون وبلغ عددهم (٦٠) طفل.

[ج] المدة الزمنية: تكون البرنامج من (٣٢ جلسة للأطفال)، تم تطبيق البرنامج في مدة زمنية تراوحت من ٦- ٨ أسابيع، بواقع تطبيق (٤- ٥) جلسات أسبوعيًا، وتراوحت مدة الجلسة من ٤٥ دقيقة- ٦٠ دقيقة.

محتوى الجلسات:

تم انتقاء محتوى الجلسات الإرشادية بناءً على الأبعاد، المعايير، المؤشرات ونواتج التعلم التى تم تحديدها فى البرنامج، الأسلوب الإرشادي الوقائي، والوسائل المستخدمة.

وقد راعت الباحثة مجموعة من الأسس فى اختيار محتوى الجلسات وهى:

- مراعاة خصائص الأطفال فى هذه المرحلة.
- أن يحقق محتوى البرنامج الأهداف المرجوة منه.
- استخدام ألفاظ وعبارات واضحة ومفهومة لدى أطفال المرحلة.
- احترام آراء أفراد المجموعة وتنمية ثقتهم بأنفسهم وتشجيعهم.

تحكيم البرنامج:

تم تحكيم البرنامج من قبل (١٠) أستاذة من المتخصصين فى التربية وعلم النفس والصحة النفسية والمناهج وطرق التدريس.

وكان التحكيم يشمل النقاط التالية: الأبعاد، المعايير، المؤشرات ونواتج التعلم، كذلك أسس البرنامج، جلسات وأنشطة البرنامج، الفنيات الإرشادية المقدمة فى البرنامج، المدى الزمنى للبرنامج (للبرنامج ككل، الجلسة)، وقد جاءت نتيجة التحكيم كما هو موضح بالجدول رقم (١٣).

جدول رقم (١٣)

نتيجة التحكيم الخاصة بالبرنامج من قبل الأساتذة المتخصصين

بنود التحكيم	عدد المتفقين	معامل الاتفاق
مدي ملائمة البرنامج للهدف الذي وضع من أجله	١٠	١.٠٠
مدي ملائمة الأهداف الإجرائية الخاصة بالبرنامج	١٠	١.٠٠
مدي ملائمة الأنشطة المرتبطة بالبرنامج وبأهداف الدراسة	١٠	١.٠٠
مدي ملائمة الفنيات والأدوات المستخدمة في البرنامج	١٠	١.٠٠
مدي ملائمة المدى الزمنى للبرنامج	١٠	١.٠٠
مدي ملائمة الزمن المحدد لكل جلسة	١٠	١.٠٠
مدي ملائمة أساليب التقويم المتبعة بعد كل جلسة وفي نهاية البرنامج	١٠	١.٠٠

٥- إجراءات تطبيق البحث:

- قامت الباحثة بالأطلاع على أدبيات البحث وحصر الدراسات السابقة العربية والأجنبية والأدوات والبرامج التي تعمل علي خفض سلوك الأستقواء لدي أطفال الروضة، وقد لوحظ ندرة في الدراسات العربية التي تناولت برامج خفض سلوك الأستقواء للأطفال في مرحلة الروضة بعناصره (المستقوون- الضحايا- الضحايا/ المستقوون- المشاهدون).
- اعداد الأدوات المناسبة لأهداف البحث والفئة العمرية للأطفال عينة البحث، والتأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات وهي: مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء، مقياس مؤشرات سلوك ضحايا الأستقواء، مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء، والبرنامج الأرشادي الوقائي القائم علي نظرية الذكاء الوجداني.
- تحديد الأطفال عينة البحث من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال، في المرحلة العمرية من (٥- ٦) سنوات، وهم (٨٨) طفل (٥١ من الإناث، و٣٧ من الذكور). وللتأكد من تشخيص الأطفال قامت الباحثة بتطبيق مقياس مؤشرات

سلوك الأستقواء وأختيار الأطفال (المستقوون) الذين حصلوا علي درجة مرتفعة علي مؤشرات سلوك الأستقواء، وتم تطبيق مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء وأختيار الأطفال (الضحايا) الذين حصلوا علي درجة مرتفعة علي مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء، كما تم أختيار عينه الأطفال (الضحايا/ المستقوون) بناء علي أرتفاع درجاتهم في كلاً من مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء، ومقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء، كما تم تطبيق مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء وتم اختيار الأطفال المشاهدون المشاركون في سلوك الأستقواء الذين حصلوا على درجة مرتفعة علي مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء.

- ضبط وتجانس العينة في المتغيرات الدخيلة (العمر، المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة، ذكاء الأطفال).
- التأكد من تجانس العينة في متغيرات البحث وهي: درجة مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء لأطفال الروضة، ودرجة مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء، ودرجة مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء لأطفال الروضة.
- تم اجراء القياس القبلي لمجموعة البحث التجريبية قبل تطبيق البرنامج وحساب درجات الأطفال علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء لأطفال الروضة، ودرجات الأطفال علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء، ودرجات الأطفال علي مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء لأطفال الروضة.
- تم تطبيق البرنامج الأرشادي الوقائي القائم علي نظرية الذكاء الوجداني علي مجموعات الأطفال عينة البحث.
- تم اجراء القياس البعدى لمجموعة البحث التجريبية بعد الانتهاء من تقديم البرنامج لأطفال العينة التجريبية؛ للتأكد من فاعلية البرنامج في خفض مؤشرات سلوك الأستقواء لأطفال الروضة، مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء، مؤشرات مشاهدي سلوك الأستقواء لأطفال الروضة.
- تم إجراء تطبيق تتبعي لمقياس مؤشرات سلوك الأستقواء لأطفال الروضة، مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء، مقياس مؤشرات مشاهدي سلوك

الأستقواء لأطفال الروضة. للتأكد من بقاء فاعلية البرنامج في خفض مؤشرات سلوك الأستقواء عند أطفال الروضة (المستقوون– الضحايا– الضحايا/ المستقوون– المشاهدون).

- تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للبحوث التربوية والاجتماعية (SPSS).
- تم عرض ومناقشة وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة. وتحديد التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث الحالي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

أستخدمت الباحثة في البحث الحالي الأساليب الإحصائية والأساليب اللابارامترية، وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V22) وتضمنت هذه الأساليب أختبار ويلكوكسن (Wilcoxon)، ومعادلة ألفا كرونباخ (Cronbach)، أختبار كا٢، معادلة "لوش" Lawshe، طريقة فاريمكس Varimax، طريقة التجزئة النصفية، اختبار " ت" ومعادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل (Blake Gain Ratio).

نتائج البحث ومناقشتها:

الفرض الاول:

ينص الفرض الاول على انه:

"توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المستقوون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسنWilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المستقوون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء كما يتضح فى جدول (١٤).

جدول (١٤)

الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المستقوون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء

ن=١٠

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة	معامل التأثير	حجم الأثر
الاستقواء الجسمي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٩ - ١ ١٠	٥ -	٤٥ -	٢.٦٩٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى	٠.٨٥	قوى
الاستقواء اللفظي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١٠ - - ١٠	٥.٥ -	٥٥ -	٢.٨٢٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى	٠.٨٩	قوى
الاستقواء النفسي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١٠ - - ١٠	٥.٥ -	٥٥ -	٢.٨١٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى	٠.٨٩	قوى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١٠ - - ١٠	٥.٥ -	٥٥ -	٢.٨١٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى	٠.٨٩	قوى

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١ Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المستقوون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء فى اتجاه القياس البعدى.

كما يتضح من جدول (١٤) ان حجم الأثر أكبر من ٠.٥٠، على محك كوهين هى قيم ذات تأثير قوى مما يدل على وجود أثر فعال فى خفض سلوك الأستقواء لدى الأطفال.

ويوضح شكل (١) الفروق متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المستقوون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء.

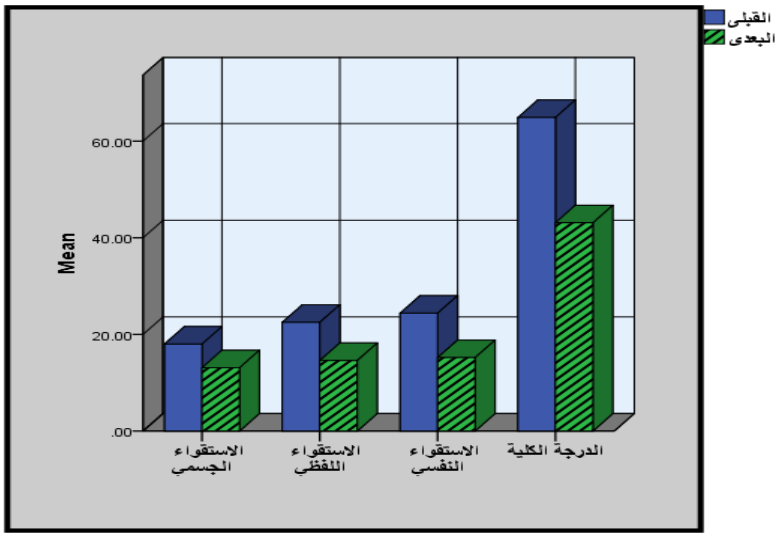

شكل (١)

الفروق متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المستقوون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء

ثم قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدلة (Blake Gain Ratio) للتأكد من فاعلية البرنامج فى خفض سلوك الأستقواء بعد تطبيق البرنامج على مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء، وذلك كما يشير جدول (١٥).

جدول (١٥)

نتائج معادلة "بلاك" لبيان فاعلية البرنامج فى خفض سلوك الأستقواء بعد تطبيق البرنامج على مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الدلالة
الاستقواء الجسمي	البعدى	١٣.١	٢١	١.٢١	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	١٨			
الاستقواء اللفظي	البعدى	١٤.٦	٢٤	١.٢٢	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٢٢.٥			
الاستقواء النفسي	البعدى	١٥.٢	٢٧	١.٢٢	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٢٤.٤			
الدرجة الكلية	البعدى	٤٣.١	٧٢	١.٢٢	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٦٤.٩			

يتضح من جدول (١٥) ان نسبة الكسب المعدلة اكبر من ١.٢مما يشير الى وجود أثر فعال للبرنامج فى خفض سلوك الأستقواء.

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء كما يتضح فى جدول (١٦).

جدول (١٦)

نسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
الاستقواء الجسمي	١٨	١٣.١	%٢٧.٢
الاستقواء اللفظي	٢٢.٥	١٤.٦	%٣٥.١
الاستقواء النفسي	٢٤.٤	١٥.٢	%٣٧.٧
الدرجة الكلية	٦٤.٩	٤٣.١	%٣٣.٥

تفسير نتائج الفرض الأول:

أشارت نتائج الفرض الأول إلي وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المستقوون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء لصالح القياس البعدي. وهذا ما يدعم البحث الحالي في نتائجه وفاعلية البرنامج التدريبي في خفض سلوك الأستقواء لدي طفل الروضة. وقد ترجع فاعلية البرنامج إلي بنائه علي أسس منهجية علمية ومراعاة الأدبيات والتراث السيكولوجي في بنائه والفنيات المستخدمة في البرنامج.

بالإضافة إلي تنوع الوسائل والأنشطة المستخدمة فيه سواء كانت معنوية أو حسية،فعلي سبيل المثال كان لنشاط البانتومايم فاعلية كبيرة في إثارت وتوسيع مدارك الطفل المستقوي في فيما يفعله، حيث أعتمدت الباحثة فيه علي التمثيل الصمت من قبل الأطفال الضحايا بغرض التعبير عن مشاعرهم التي يشعرون بها عند تعرضهم للإستقواء عن طريق الحركات اللإيحائية وبعدها مناقشة الأطفال المستقوون عما شاهده ورأيه فيه، كما يضيف إلي فاعلية البرنامج تكوين العلاقة الإيجابية الفعالة بين الباحثة والأطفال واستخدام لوحات التعزيز وتدعيم نقاط القوة لكل منهم وذلك باختيار الأنشطة التي يميلون إليها مثل لعب الأدوار حيث أظهرت الإناث

منهم ميلاً شديداً إليه، كما أن مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة أدى إلي استثارة حماسهم وتوحدهم مع الأبطال أدي إلي أكسابهم مهارات الذكاء الوجداني وترتب عليه خفض سلوك الأستقواء لديهم.

كما كان للفنيات المتبعة في أنشطة البرنامج دور كبير في التي دعم السلوك السوي، والبعد عن سلوك الأستقواء ضد الأقران، حيث تم إثابة الأطفال الذين قاموا بضبط سلوكهم والتحكم في أفعالهم وهذا ما أثار غيرة الأطفال الآخرين للحصول علي المعززات فقاموا بضبط سلوكهم والتحكم فيه حتي استقروا علي السلوك الصحيح، وهذا ما أتفق مع ما جاء به الإتجاه السلوكي والذي يري أصحابه أن الأستقواء نوع من العدوان وهو سلوك مكتسب يتعلمه الفرد في حياته، وخاصة في مرحلة الطفولة فإذا تعرض لخبرة العنف فإنه يمارس العنف في المستقبل علي غيره، ويمكن تعديل هذا السلوك باستخدام قوانين التعلم (أحلام حسن، ٢٠١٢: ٥٦)(علي موسي ومحمد فرحان، ٢٠١٣: ٤٨).

كما كانت الأنشطة الحركية تستهوى الأطفال فيتحمسون للقيام بها والمشاركة فيها، بالإضافة إلي الأنشطة التي تدعم التسامح، العطف، والاحترام مثل أستخدام القصص، مشاهدة الأفلام الوثائقية التي كانت بدورها تعزز السلوك السوي وبالتالي يكون لها فاعلية في خفض حدة سلوك الأستقواء بأشكاله المختلفة.

وهذا ما أتفق مع نتائج دراسة (Haegele, Aigner& Healy, 2020) بعنوان (الأنشطة اللامنهجية والتنمر بين الأطفال والمراهقين ذوي الإعاقة) (Extracurricular activities and bullying among children and adolescents with disabilities) حيث هدفت الدراسة إلي فحص العلاقة بين المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وارتكاب الأستقواء والإيذاء بين الأطفال والمراهقين ذوي الإعاقة، تم استخدام عينة تمثيلية على المستوى الوطني من (١٩٠٦) طفلًا معاق، (١٥٩٠١) طفلًا بدون إعاقة، تم تحليل الردود المبلغ عنها من قبل الوالدين المتعلقة بالبلطجة ارتكاب والإيذاء والمشاركة اللامنهجية، يبدو أن الانخراط في الأنشطة اللامنهجية يرتبط ارتباطًا وثيقًا بانخفاض احتمالات التعرض لإيذاء الأستقواء بين الأشخاص ذوي الإعاقة.

الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على انه:

"توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسنWilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك ضحايا الأستقواء كما يتضح فى جدول (١٧).

جدول (١٧)

الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء

ن=١٢

المتغيرات	القياس القبلى– البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة	معامل التأثير	حجم الأثر
الاستقواء الجسمي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١٠ – ٢ ١٢	٥.٥ –	٥٥ –	٢.٨٠٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى	٠.٨١	قوى
الاستقواء اللفظي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١٢ – – ١٢	٦.٥ –	٧٨ –	٣.٠٨٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى	٠.٨٩	قوى
الاستقواء النفسي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١٢ – – ١٢	٦.٥ –	٧٨ –	٣.٠٨٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى	٠.٨٩	قوى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١٢ – – ١٢	٦.٥ –	٧٨ –	٣.٠٧٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى	٠.٨٩	قوى

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء فى اتجاه القياس البعدى.

كما يتضح من جدول (١٧) ان حجم الأثر أكبر من ٠.٥٠ على محك كوهين وهى قيم ذات تأثير قوى مما يدل على وجود أثر فعال فى خفض سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء.

ويوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء.

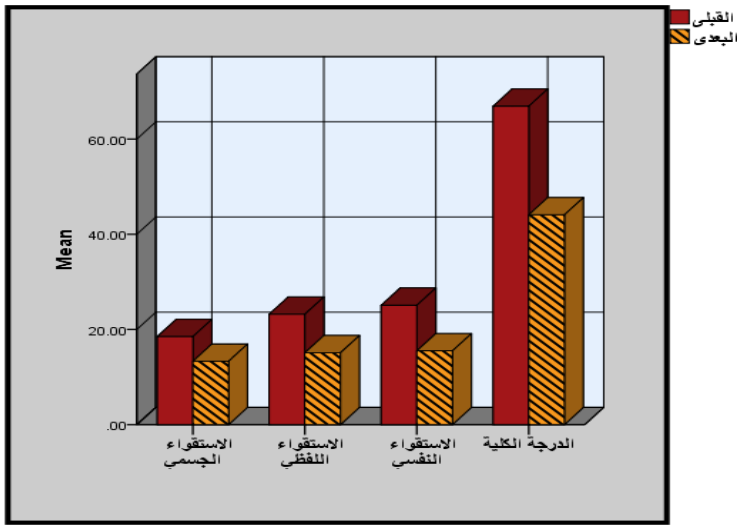

شكل (٢)

الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء

ثم قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدلة (Blake Gain Ratio) للتأكد من فاعلية البرنامج فى خفض سلوك الضحايا الأستقواء بعد تطبيق البرنامج على مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء، وذلك كما يشير جدول (١٨).

جدول (١٨)

نتائج معادلة "بلاك" لبيان فاعلية البرنامج فى خفض سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء بعد تطبيق البرنامج على مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا االأستقواء

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الدلالة
الاستقواء الجسمي	البعدى	١٣.٣	٢٤	١.٢١	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	١٨.٥			
الاستقواء اللفظي	البعدى	١٥.١	٢٤	١.٢٦	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٢٣.٢			
الاستقواء النفسي	البعدى	١٥.٥	٣٠	١.٢١	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٢٥.٠٨			
الدرجة الكلية	البعدى	٤٤.٠٨	٧٨	١.٢٣	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٦٦.٩			

يتضح من جدول (١٨) ان نسبة الكسب المعدلة اكبر من ١.٢مما يشير الى وجود أثر فعال للبرنامج فى خفض سلوك ضحايا الأستقواء.

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء كما يتضح فى جدول (١٩)

جدول (١٩)

نسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
الاستقواء الجسمي	١٨.٥	١٣.٣	%٢٨.١
الاستقواء اللفظي	٢٣.٢	١٥.١	%٣٤.٩
الاستقواء النفسي	٢٥.٠٨	١٥.٥	%٣٨.١
الدرجة الكلية	٦٦.٩	٤٤.٠٨	%٣٤.١

تفسير نتائج الفرض الثاني:

أشارت نتائج الفرض الثاني إلي وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء لصالح القياس البعدي.مما يدل علي فاعلية البرنامج في تحسين سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء وهذا ما أستندته الباحثة إلي توافر الأسس النفسية الصحيحة في البرنامج الإرشادي

الوقائي الحالي حيث راعت الباحثة طبيعة وسيكولوجية الأطفال ضحايا سلوك الأستقواء وخصائصهم النفسية وحرصت علي تهيئة جو من الألفة والثقة والمحبة بينها وبين الأطفال عينة البحث أثناء التطبيق، فوفرت بيئة نفسية واجتماعية آمنة تساعد الضحايا على تحقيق النمو النفسي والاجتماعي والتخلص من بعض العوامل النفسية المترتبة على الأستقواء والتي تركت أثراً سيئ في نفوس الأطفال وتؤثر عليهم لاحقاً، كما أنها استثمرت إمكانيات الأطفال الضحايا وقدراته بشكل أفضل لتحقيق الهدف من البرنامج، وكان لأستخدام فنيات واستراتيجيات تعديل سلوك مناسبة للطفل للوصول إلى النتائج المطلوبة. كما راعت الباحثة الأسس الاجتماعية من خلال أختيار نواتج التعلم المناسبة لأنشطة البرنامج والتي تهدف إلى تنمية العلاقات الإيجابية بين الأطفال وبعضهم البعض، كما تشجع الطفل على الإحساس بأن له قيمة، وأنه موضع تقبل واحترام الآخرين، وهذا يساعد في التخلص من بعض الآثار السلبية التي تركه الأستقواء في شخصيته وتكوين علاقاته الاجتماعية، فعلي سبيل المثال أستخدمت الباحثة نشاط أرسم صاحبك فكان له دور واضح في اسقاط ما يراه الأطفال في بعضهم البعض، وبعد ذلك تم لمناقشة العلانية وتوضيح وجهات نظرهم ومشاعرهم لبعضهم البعض مع تدخل الباحثة لتعديل هذه الآراء ودعمهم.

كما أنها راعت الأسس التربوية، حيث أهتمت الباحثة باستخدام الطرق التربوية المعاصرة والمناسبة لطبيعة الطفل وخصائصه في هذه المرحلة بحيث يقوم البرنامج الحالي على تشجيع الطفل في المشاركة في أنشطة البرنامج وإعطاءهم فرصة لإبداء الرأي وطرح الأسئلة واتسمت أيضاً الأنشطة بالمرونة والتجديد.وهذا ما أتفق مع دراسة (Miner, 2016)بعنوان (فعالية برنامج أولويس للوقاية من الإستقواء لدي التلاميذ وتصور التلاميذ للمناخ المدرسي" هدف إلي قياس فعالية برنامج أولويس للوقاية من الاستقواء لدي التلاميذ، دراسة تصور التلاميذ للمناخ المدرسي من خلال إكسابهم المهارات الإجتماعية المختلفة، والتحلي بالأخلاق الكريمة، وخلق علاقات تعاون بين زملائهم، والإحترام المتبادل فيما بينهم، وزيادة الاطمئنان والشعور بالحماية والسلامة بين التلاميذ، استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٥٧)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصلت النتائج إلي فعالية البرنامج في خفض الاستقواء.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه:

"توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (الضحايا/ المستقوون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (الضحايا/ المستقوون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء كما يتضح فى جدول (٢٠).

جدول (٢٠)

الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (الضحايا/ المستقوون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء

ن=٦

المتغيرات	القياس القبلى– البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة	معامل التأثير	حجم الأثر
الاستقواء الجسمي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٥ – ١ ٦	٣ –	١٥ –	٢.٠٣٢	دالة عند مستوى ٠.٠٥	فى اتجاه القياس البعدى	٠.٨٣	قوى
الاستقواء اللفظي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٦ – – ٦	٣.٥ –	٢١ –	٢.٢٣٢	دالة عند مستوى ٠.٠٥	فى اتجاه القياس البعدى	٠.٩١	قوى
الاستقواء النفسي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٦ – – ٦	٣.٥ –	٢١ –	٢.٢٠٧	دالة عند مستوى ٠.٠٥	فى اتجاه القياس البعدى	٠.٩٠	قوى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٦ – – ٦	٣.٥ –	٢١ –	٢.٢٦٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥	فى اتجاه القياس البعدى	٠.٩٢	قوى

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (الضحايا/ المستقوون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء فى اتجاه القياس البعدى.

كما يتضح من جدول (٢٠) ان حجم الأثر أكبر من ٠.٥٠على محك كوهين وهى قيم ذات تأثير قوى مما يدل على وجود أثر فعال فى خفض سلوك الأستقواء لدى مجموعة الضحايا/ المستقوون.

ويوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (الضحايا/ المستقوون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء.

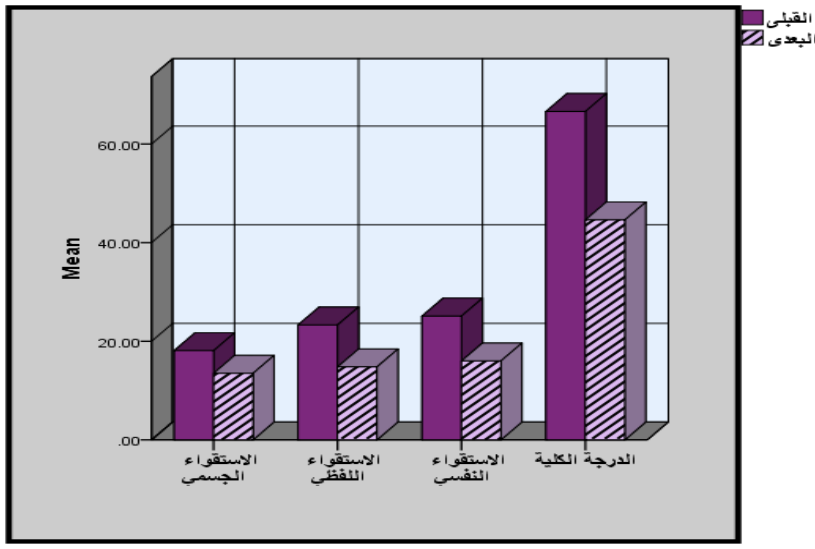

شكل (٣)

الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (الضحايا/ المستقوون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء

ثم قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدلة (Blake Gain Ratio) للتأكد من فاعلية البرنامج فى خفض سلوك الأستقواء لدى مجموعة الضحايا/ المستقوون بعد تطبيق البرنامج على مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء، وذلك كما يشير جدول (٢١).

جدول (٢١)

نتائج معادلة "بلاك" لبيان فاعلية البرنامج فى خفض سلوك الأستقواء لدى مجموعة الضحايا/ المستقوون بعد تطبيق البرنامج على مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الدلالة
الاستقواء الجسمي	البعدى	١٣.٥	٢١	١.٢١	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	١٨.١			
الاستقواء اللفظي	البعدى	١٤.٨	٢٤	١.٢٨	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٢٣.٣			
الاستقواء النفسي	البعدى	١٦	٢٧	١.٢٤	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٢٥.١			
الدرجة الكلية	البعدى	٤٤.٦	٧٢	١.٢٤	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٦٦.٦			

يتضح من جدول (٢١) ان نسبة الكسب المعدلة اكبر من ١.٢مما يشير الى وجود أثر فعال للبرنامج فى خفض سلوك الأستقواء لدى مجموعة الضحايا/ المستقوون.

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج لدى مجموعة الضحايا/ المستقوون على مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء كما يتضح فى جدول (٢٢)

جدول (٢٢)

نسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج

لدى مجموعة الضحايا/ المستقوون على مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
الاستقواء الجسمي	١٨.١	١٣.٥	%٢٥.٤
الاستقواء اللفظي	٢٣.٣	١٤.٨	%٣٦.٤
الاستقواء النفسي	٢٥.١	١٦	%٣٦.٢
الدرجة الكلية	٦٦.٦	٤٤.٦	%٣٣.٠٣

تفسير نتائج الفرض الثالث:

أشارت نتائج الفرض الثالث إلي وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (الضحايا/ المستقوون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء لصالح القياس البعدي. وهذا ما يؤكد فاعلية البرنامج في خفض مؤشرات سلوك الأستقواء لدي الأطفال مجموعة

(الضحايا/ المستقوون) وهذا ما أرجعته الباحثة إلي فعالية البرنامج الإرشادي الوقائي الذي تم تطبيقه في الدراسة الحالية، وتفسر الباحثة هذه الفروق إلى كون مجموعة الأطفال (الضحايا/ المستقوون) قد تلقوا معايير التعلم ونواتجه في البرنامج الحالي بصورة مزدوجة كضحايا ومستقوون الأمر الذي وضعهم في كلا الدورين مما أدي إلي زيادة وعيهم بأفعالهم وسلوكهم ومردودها علي الآخرين، حيث تم ذلك من خلال الأنشطة التي قامت الباحثة بإعدادها وتنفيذها في البرنامج حيث راعيت فيها أبعاد سلوك الأستقواء وأنماطه بما يتناسب مع طبيعة الأطفال في تلك المرحلة العمرية، كما اعتمدت الباحثة على تشجيع الأطفال في المشاركة في أنشطة البرنامج وإعطاءهم فرصة لإبداء الرأي وطرح الأسئلة واتسمت الأنشطة بالمرونة والتجديد، ومنه نشاط هيا نبني حيث أعتمد علي مشاركة الأطفال في الأنشطة الخارجة عن المعتاد وتوفير بيئة نفسية إيجابية للأطفال لها تأثير دال في خفض سلوك الأستقواء، حيث تعاون كل الأطفال المشتركين في سلوك الأستقواء في عمل جماعي خرجي يعتمد علي التعاون والمساعدة وتبدل الآراء.

كذلك حرص الباحثة علي ضرورة تحسين بيئة الروضة وتوفير بيئة صفية آمنة خالية من التهديد، وتوفر الاحترام والتقدير والأمان للحد عن سلوك الأستقواء. وهذا ما أتفق مع دراسة (Saracho,2017) بعنوان (التنمر: أدوار الأطفال الصغار والحالة الاجتماعية وبرامج الوقاية) حيث هدفت الد راسة إلى إعداد برنامج وقائي للأطفال الصغار في مرحلة ما قبل المدرسة لعلاج الأثار السلبية للتنمر سواء للطفل الضحية أو الطفل المتنمر، وتوصلت الد راسة إلي تحديد أدوار الاطفال المصاحبة لسلوك الأستقواء، كما تم تحديد الاثار الوجدانية والاجتماعية على الاطفال، وتم علاج هذه الاثار من خلال البرنامج الوقائي.

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على انه:

" توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا/ المستقوون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا/ المستقوون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء كما يتضح فى جدول (٢٣).

جدول (٢٣)

الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا/ المستقوون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء

ن=٦

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة	معامل التأثير	حجم الأثر
الاستقواء الجسمي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٦ – – ٦	٣.٥ –	٢١ –	٢.٢١٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى	٠.٩١	قوى
الاستقواء اللفظي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٦ – – ٦	٣.٥ –	٢١ –	٢.٢٠١	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى	٠.٩٠	قوى
الاستقواء النفسي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٦ – – ٦	٣.٥ –	٢١ –	٢.٢١٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى	٠.٩١	قوى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٦ – – ٦	٣.٥ –	٢١ –	٢.٢٠١	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى	٠.٩٠	قوى

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا/ المستقوون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء فى اتجاه القياس البعدى.

كما يتضح من جدول (٢٣) ان حجم الأثر أكبر من ٠.٥٠ على محك كوهين وهى قيم ذات تأثير قوى مما يدل على وجود أثر فعال فى خفض سلوك ضحايا الأستقواء لدى الأطفال.

ويوضح شكل (٤) الفروق متوسطى رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا/ المستقوون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء.

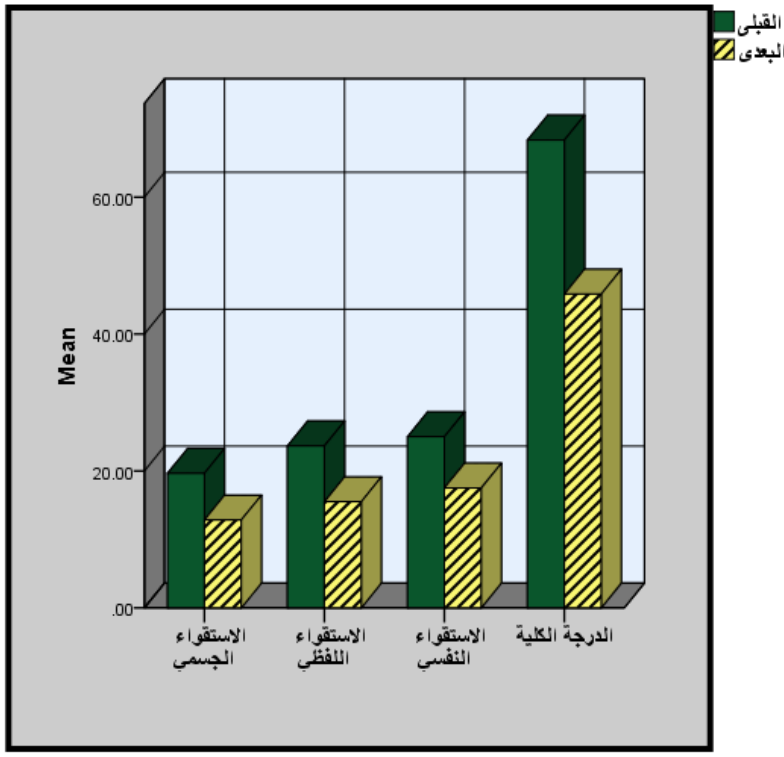

شكل (٤)

الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا/ المستقوون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء

ثم قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدلة (Blake Gain Ratio) للتأكد من فاعلية البرنامج فى خفض سلوك الضحايا الأستقواء بعد تطبيق البرنامج على مقياس مؤشرات سلوك ضحايا الأستقواء، وذلك كما يشير جدول (٢٤).

جدول (٢٤)

نتائج معادلة "بلاك" لبيان فاعلية البرنامج فى خفض سلوك ضحايا الأستقواء بعد تطبيق البرنامج على مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الدلالة
الاستقواء الجسمي	البعدى	١٢.٨٣	٢٤	١.٢٧	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	١٩.٦٦			
الاستقواء اللفظي	البعدى	١٥.٥	٢٤	١.٢٩	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٢٣.٦٦			
الاستقواء النفسي	البعدى	١٧.٥	٣٠	١.٢٥	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٢٥			
الدرجة الكلية	البعدى	٤٥.٨	٧٨	١.٢٧	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٦٨.٣			

يتضح من جدول (٢٤) ان نسبة الكسب المعدلة اكبر من ١.٢مما يشير الى وجود أثر فعال للبرنامج فى خفض سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء.

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء كما يتضح فى جدول (٢٥)

جدول (٢٥)

نسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
الاستقواء الجسمي	١٩.٦٦	١٢.٨٣	%٣٤.٧
الاستقواء اللفظي	٢٣.٦٦	١٥.٥	%٣٤.٤
الاستقواء النفسي	٢٥	١٧.٥	%٣٠
الدرجة الكلية	٦٨.٣٣	٤٥.٨٣	%٣٢.٩

تفسير نتائج الفرض الرابع:

يتضح من نتائج الفرض الرابع وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا/ المستقوون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء لصالح

القياس البعدي. وهذا ما يؤكد فاعلية البرنامج المستخدم في البحث الحالي كما تفسر الباحثة هذه النتائج في ضوء الأنشطة المستخدمة في البرنامج والتي ساهمت فى تخفيف حدة سلوك الأستقواء لدى الأطفال بكل أبعاده المحدده، والذى أكسب الأطفال كيفية التحكم في كيفية إدراك الانفعالات وإداراتها والتحكم فيها، علي سبيل المثال نشاط القبعات المختلفة والذي كان يقوم علي أرتدء الأطفال لقبعات عليها صور لسلوكيات المستقوي والضحيه والمشاهد ويقوم الأطفال بتمثيل مشهد يقوم بهذا لسلوك ومن ثم يتناقشوا فيه وفي أبعاده المختلفة مع الباحثة، فبالتالى أصبح الطفل يعلم كيف يواجه سلوك الأستقواء سواء أكان جسمي أو لفظى أو نفسي. وهذا ما أتفق مع نتائج دراسة دراسة (Garner& Hinton, 2010) بعنوان (قواعد التعبير الوجداني والتنظيم الذاتي للعاطفة: العلاقة بين التنمر والإيذاء في برامج المجتمع بعد المدرسة) (Emotional display rules and self- regulation: emotion Associations with bullying and victimization in community- based after school Programs) حيث كان الهدف منها استكشاف الروابط بين المكونات المختلفة للكفاءة الوجدانية والأستقواء والإيذاء لدى الأطفال المسجلين في برامج المجتمع بعد المدرسة، تكونت عينة الدراسة من سبعة وسبعين طفلاً من برامج ما بعد المدرسة وتم تقييم معرفة قواعد عرضهم للحزن والغضب. كما تم تقييم مهارات التنظيم الذاتي للعاطفة وخبرات البلطجة. كانت معرفة قواعد عرض الحزن مؤشراً سلبياً على الإيذاء الجسدي بينما كانت القدرة الوجدانية/ السلبية مرتبطة بشكل إيجابي بالأستقواء. الأولاد الذين تعرضوا للتنمر أكثر من الفتيات وكان دخل الأسرة مرتبطًا بشكل سلبي بالأستقواء والضعف الوجداني/ السلبية ويرتبط بشكل إيجابي بالتنظيم الذاتي للعاطفة. توسط التنظيم الذاتي للعاطفة في العلاقة بين دخل الأسرة والأستقواء. اقترحت التحليلات أيضًا أن المتنمرين وضحايا البلطجة لديهم مهارات تنظيم ذاتي عاطفية أضعف من غير المتنمرين/ الضحايا أو الضحايا.

كما ترى الباحثة أن هذه الأنشطة المختلفة داخل البرنامج قد أسهمت فى خفض حدة سلوك الأستقواء لدى أطفال الروضة، فقد لاحظت الباحثة أن الأطفال فى البداية كانوا يتعاملون معبعضهمالبعض بسلوك أستقوائي مشترك من كل الأطراف،

لكن مع تطبيق بعض الجلسات تغير الأسلوب حيث كانوا يتبادلون عبارات الشكر والاستئذان (شكرا، لو سمحت، ممكن..؟) وتعلل الباحثة ذلك بأن أنشطة البرنامج قد أسهمت فى تعاون الأطفال مع بعضهم البعض، وتبادل الأدوات أثناء تطبيق الأنشطة أسهم بشكل كبير فى تخفيف حدة سلوك الأستقواء لدى طفل الروضة وذلك لما به من تعاون بين الأطفال، بالإضافة إلى تفريغ طاقة الطفل وتوظيفها جيدا.

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على انه:

" توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المشاهدون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت" لايجاد الفروق بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المشاهدون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء كما يتضح فى جدول (٢٦).

جدول (٢٦)

الفروق بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المشاهدون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء

ن = ٦٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلى والبعدى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	معامل التأثير	حجم الأثر
	م ف	مج ح ف					
الاستقواء الجسمي	٥.١٣	٢.٥٢	١٥.٧٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى	٢.١٢	كبير
الاستقواء اللفظي	٥.٦٨	١.٩٧	٢٢.٢٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى	٢.٨٧	كبير
الاستقواء النفسي	٣.٤٦	٢.١٨	١٢.٢٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى	١.٥٨	كبير
الدرجة الكلية	١٤.٢٦	٤.٠١	٢٧.٥٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى	٣.٥٥	كبير

ت= ٢.٣٩عند مستوى ٠.٠١

ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المشاهدون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء فى اتجاه القياس البعدى.

كما يتضح من جدول (٢٦) ان حجم الأثر أكبر من ٠.٨٠ على محك كوهين وهى قيم ذات تأثير قوى مما يدل على وجود أثر فعال فى خفض سلوك ضحايا الأستقواء المشاهدون.

ويوضح شكل (٥) الفروق متوسطى درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المشاهدون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء.

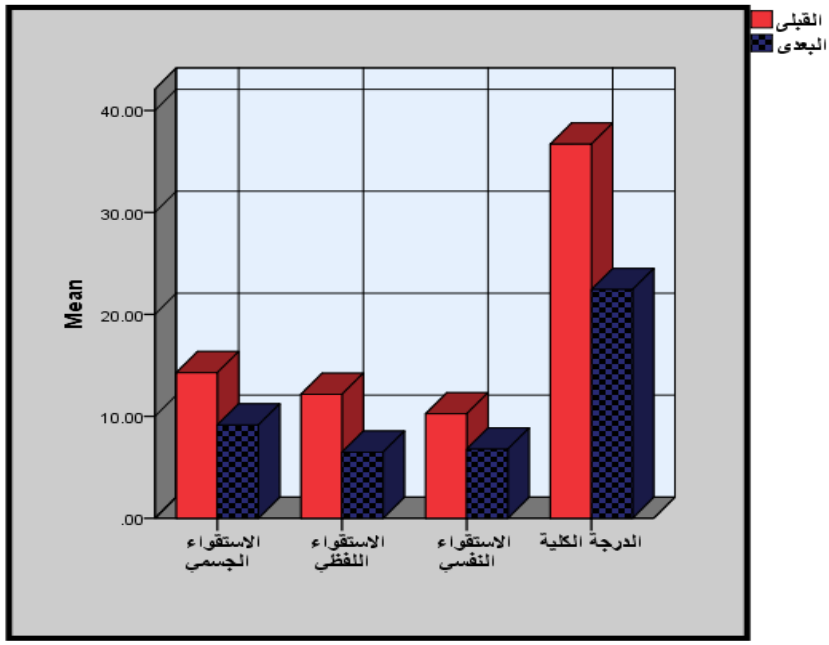

شكل (٥)

الفروق متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المشاهدون)

قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مؤشرات

سلوك الأستقواء

ثم قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدلة (Blake Gain Ratio) للتأكد من فاعلية البرنامج فى خفض سلوك المشاهدون بعد تطبيق البرنامج على مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء، وذلك كما يشير جدول (٢٧).

جدول (٢٧)

نتائج معادلة "بلاك" لبيان فاعلية البرنامج فى خفض سلوك المشاهدون بعد تطبيق البرنامج على مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الدلالة
الاستقواء الجسمي	البعدى	٩.١	١٨	١.٢٥	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	١٤.٢٨			
الاستقواء اللفظي	البعدى	٦.٤٨	١٥	١.٢٧	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	١٢.١٦			
الاستقواء النفسي	البعدى	٦.٧٨	١٥	١.٢١	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	١٠.٢٥			
الدرجة الكلية	البعدى	٢٢.٤٣	٤٨	١.٢٤	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٣٦.٧			

يتضح من جدول (٢٧) ان نسبة الكسب المعدلة اكبر من ١.٢مما يشير الى وجود أثر فعال للبرنامج فى خفض سلوك المشاهدون.

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء كما يتضح فى جدول (٢٨)

جدول (٢٨)

نسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
الاستقواء الجسمي	١٤.٢٨	٩.١٥	%٣٥.٩
الاستقواء اللفظي	١٢.١٦	٦.٤٨	%٤٦.٧
الاستقواء النفسي	١٠.٢٥	٦.٧٨	%٣٣.٨
الدرجة الكلية	٣٦.٧	٢٢.٤٣	%٣٨.٨

تفسير نتائج الفرض الخامس:

أوضحت نتائج الفرض الخامس علي أنه توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المشاهدون) قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق علي مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء لصالح القياس البعدي. وتفسر الباحثة هذه النتائج في ضوء الأرشاد النفسي وهو مرونة السلوك الإنساني وقابليته للتغيير.

ففي ضوء مرونة السلوك يمكن تصميم برنامج إرشادي وقائي قادر علي تغيير السلوك بما يتوافق مع المنحني الأعتدالي، وتري الباحثة أن سلوك الأستقواء هو أحد السلوكيات المكتسبة والمتعلمة والتي يمكن حدتها والتخلص منها من خلال البرامج الإرشادية المناسبة.

فكان لنشاط التانجرام دور كبير في تعليم التفكير وكيفية التصرف في لمواقف لمختلفة وكيفية التعبير الابتكاري في موجهات مواقف الأستقواء من جانب المشاهدين المشاركين في سلوك الأستقواء، كما تعزو الباحثة نتائج الفرض إلي الأستراتيجيات المتبعة في البرنامج والتي قد وفرت بيئة اجتماعية وإتاحة الفرص لتعلم أنماط سلوكية جديدة والتنفيس عن المشاعر والأنفعالات وتدريبهم علي كيفية السيطرة علي الغضب والضبط الذاتي، تنمية الثقة في الاَخرين، وأحترام قدراتهم، تعلم مهارات الواصل الإيجابي مع الاَخرين، وكيفية تكوين العلاقات والصداقات وتحقيق التوافق النفسي والإجتماعي من خلال التأثير والتأثر بين مجموعات البحث عينة التطبيق.

الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على انه:

" لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المستقوون) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء".

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية

(مجموعة المستقوون) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء كما يتضح فى جدول (٢٩).

جدول (٢٩)

الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المستقوون) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء

ن=١٠

المتغيرات	القياس البعدى– التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الاستقواء الجسمي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٤ – ٦ ١٠	٢.٥ –	١٠ –	١.٨٢٦	غير دالة	–
الاستقواء اللفظي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ ٣ ٦ ١٠	١.٥ ٢.٨٣	١.٥ ٨.٥	١.٢٨٩	غير دالة	–
الاستقواء النفسي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ ٢ ٧ ١٠	١.٥ ٢.٢٥	١.٥ ٤.٥	٠.٨١٦	غير دالة	–
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٤ ٣ ٣ ١٠	٣.٧٥ ٤.٣٣	١٥ ١٣	٠.١٧١	غير دالة	–

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٩) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المستقوون) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء.

تفسير نتائج الفرض السادس:

أظهرت نتائج الفرض السادس أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس سلوك الأستقواء، مما يدل علي إستمرارية فاعلية البرنامج وأنو لم ينتهي أثره بانتهاء فعاليات التطبيق، فكان لأستخدام الذكاء الوجداني في البرنامج الأثر في مساعدة هؤلاء الأطفال في فهم أنفعالات الاَخرين وعدم تبني المعتقدات الخاطئة حول الاَخر والتعبير بشكل صحيح عن أنفعالاتهم ومشاعرهم مما جعلهم يكتسبون مهارات التواصل مع الاَخرين.

فعند تنفيذ نشاط اللمسه الحلوة تعلم الأطفال كيفية أستبدال مشاعر الضيق والغضب والسلوك الخاطئ بمشاعر أفضل وسلوكيات مقبولة من قبل الاَخرين، كما تبين أن ماحدث نتيجة خفض مؤشرات سلوك الأستقواء ان الأطفال لم يخفض لديهم سلوك الأستقواء نتيجة حصولهم علي التعزيز أو مشاهدة بعض عروض الفيديو أو ممارسة بعض الألعاب والأنشطة فقط.

بل توضح النتائج أن ذلك يعكس اكتساب الأطفال نواتج التعلم من خلال الأنشطة حتي وان انتهي عرضها والمشاركة فيها وتقييم لإيجابياتها ولاسيم للآثار الإيجابية لخفض سلوك الأستقواء.

الفرض السابع:

ينص الفرض السابع على انه:

" لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء".

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسنWilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء كما يتضح فى جدول (٣٠).

جدول (٣٠)

الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء

ن=١٢

المتغيرات	القياس البعدى– التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الاستقواء الجسمي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٤ – ٨ ١٢	٢.٥ –	١٠ –	١.٨٥٧	غير دالة	–
الاستقواء اللفظي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٥ ٢ ٥ ١٢	٤.٤ ٣	٢٢ ٦	١.٤٠٦	غير دالة	–
الاستقواء النفسي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٥ – ٧ ١٢	٣ –	١٥ –	٢.١٢١	دالة عند مستوى ٠.٠٥	فى اتجاه القياس التتبعى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٩ ٢ ١ ١٢	٦.٧٨ ٢.٥	٦١ ٥	٢.٥٢٠	دالة عند مستوى ٠.٠٥	فى اتجاه القياس التتبعى

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣٠) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا) في القياسين البعدي والتتبعي من حيث الاستقواء النفسي، والدرجة الكلية علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء فى اتجاه القياس والتتبعي.

كما يتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا) في القياسين البعدي والتتبعي من حيث الاستقواء الجسمي والاستقواء اللفظي علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء.

تفسير نتائج الفرض السابع:

أشارت نتائج الفرض السابع أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلي فاعلية البرنامج القائم علي الذكاء الوجداني في أكساب الأطفال المهارات الأساسية للذكاء الوجداني وترابطها من خلال الأنشطة ما أسهم في فهمهم للأنفعالات، التعبير عنها، إدارة هذه الأنفعالات عند الذات والاَخرين، إدراك الأعتقاد الخاطئ، القدرة علي فهم الذات وفهم الحياة اليومية ومايمرون به من مواقف أستقواء وكيفية مواجهته، جعلتهم أكثر تكيفا وأكسبته القدرة علي التعامل مع الاخرين والتواصل معهم جعلهم يصلون إلي مستوي من التكيف النفسي والاجتماعي الأمر الذي خفض سلوك الضحيه لديهم، فأدائهم لنشاط متاهه وحكايات قد أثر في معرفتهم بكيفية التعامل مع الاَخرين عن طريق تقمص الشخصيات والحكايات ووضع نهايات للقصص وتجربتها عملياً، كما أن جعل الضحايا يشاركون في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم دون تردد أو خجل ووجود التقبل غير المشروط لأفكارهم كان له الأثر الواضح والعميق في الحد من سلوك الضحية.

الفرض الثامن:

ينص الفرض الثامن على انه:

" لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا/ المستقوون) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء".

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (الضحايا/ المستقوون) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء كما يتضح فى جدول (٣١).

جدول (٣١)

الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (الضحايا/ المستقوون) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء

ن=٦

المتغيرات	القياس البعدى – التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الاستقواء الجسمي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ ٢ ٣ ٦	٢ ٢	٢ ٤	٠.٥٧٧	غير دالة	–
الاستقواء اللفظي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ١ ٥ ٦	– ١	– ١	١	غير دالة	–
الاستقواء النفسي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ٣ ٣ ٦	– ٢	– ٦	١.٧٣٢	غير دالة	–
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ٤ ٢ ٦	– ٢.٥	– ١٠	١.٨٤١	غير دالة	–

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١ Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين رتب متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية (الضحايا/ المستقوون) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء.

تفسير نتائج الفرض الثامن:

أشارت نتائج الفرض الثامن أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (الضحايا/ المستقوون) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مؤشرات سلوك الأستقواء. وتعزو الباحثة هذه النتائج إلي الفنيات المستخدمة وخاصة المناقشة والحوار، النمذجة، قد ساهمت في أستبصار الأطفال وفهمهم لأنفسهم وللأسباب الحقيقية لأنفعالاتهم، وإدراكهم النتائج المترتبة عن

الأنجرار وراء أنفعالاتهم العاصفة علي أنفسهم وعلي الآخرين وبالتالي السيطرة عليها.

كما ساهم أستبصار الأطفال بأنفسهم وجوانب النقص لديهم، من خلال فتح المجال للمناقشات بينهم ساعدتهم علي أكتشاف جوانب القوة والضعف في شخصياتهم، مما ساعدتهم علي فهم ذواتهم وكذلك أستخدام أسلوب القصص بما فيها من قدوة حسنة يمكن الأقتداء بها، وكذلك مشاهدتهم لبعض الفيديوهات الهادفة ثم إعادتهم لتمثيل الأدوار ساهمت بشكل فعال في التنفيس الإنفعالي وإخراج المكبوتات. فكان لنشاط قطار الحب التأثير الواضح في إدراك الأطفال لمشاعرهم وسلوكياتهم والأسباب الحقيقية وراء ممارساتهم سلوك الأستقواء، كما أن ربط الذكاء الوجداني وربطه بالحياة اليومية للأطفال كان له الأثر في إدراكهم النتائج السلبية التي يمكن أن يصلوا إليها إذا أنساقوا وراء أنفعالاتهم العنيفة، النتائج الأيجابية التي يحصلون عليها عندما عندما يتحكمون في أنفعالاتهم، ويتعرفون علي ذواتهم. وهذا ما أتفق مع دراسة (نجوان عباس وغادة كامل، ٢٠١٨) بعنوان (برنامج تدريبي قائم علي نظرية بوربا في الذكاء الأخلاقي لخفض السلوك التنمري لدي أطفال الروضة) حيث هدفت الدراسة إلي الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم علي نظرية بوربا في خفض السلوك الأستقوائي لدى أطفال الروضة، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة البحث من (١٦طفل وطفلة) تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة وأستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الأخلاقي وأستبانه سلوك الطفل الأستقوائي وبرنامج تدريبي، وتوصلت الد راسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب الأطفال في المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج علي مقياس الذكاء الاخلاقي لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب الأطفال في المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج علي استبانة سلوك الطفل الأستقوائي– من وجهة نظر المعلمات– لصالح أطفال المجموعة التجريبية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على استبانة سلوك الطفل الأستقوائي لصالح القياس البعدي.

الفرض التاسع:

ينص الفرض التاسع على انه:

"لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا/ المستقوون) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء".

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا/ المستقوون) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء كما يتضح فى جدول (٣٢).

جدول (٣٢)

الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا/ المستقوون) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء

ن=٦

المتغيرات	القياس البعدى – التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الاستقواء الجسمي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢ ١ ٣ ٦	٢.٢٥ ١.٥	٤.٥ ١.٥	٠.٨١٦	غير دالة	–
الاستقواء اللفظي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ ١ ٤ ٦	١.٥ ١.٥	١.٥ ١.٥	–	غير دالة	–
الاستقواء النفسي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ٢ ٤ ٦	– ١.٥	– ٣	١.٣٤٢	غير دالة	–
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢ ١ ٣ ٦	٢ ٢	٤ ٢	٠.٥٣٥	غير دالة	–

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة الضحايا/ المستقوون) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء.

تفسير نتائج الفرض التاسع:

توضح نتائج الفرض التاسع عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية (الضحايا/ المستقوون) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مؤشرات سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء، مما يؤكد ذلك على فعالية الأنشطة المستخدمة في البرنامج الحالي والتي راعت فيها الباحثة الأسس العامة للبرنامج الأرشادي الوقائي ومنها الاستجابة لأسئلة الطفل والإجابة عليها، وتقديم المساعدة له في كيفية التصرف في المواقف التي يتعرض فيها للتنمر، فكان لنشاط منحني التعاون والذي كان يعرض بعض المشكلات والسلوكيات التي يتعرض لها الأطفال الضحايا وسؤال الأطفال المستقوون كيف يساعد صديقه في حلها أثر كبير في مواجهة الأستقواء لدي الأطفال الضحايا وتغيير سلوكياتهم، كما راعت الباحثة التنوع في الأنشطة من حيث طريقة ومكان تنفيذها، وأيضاً راعت الباحثة المرونة مع الطفل في اختيار ما يشاء من أنشطة بحيث تحقق كل الأنشطة نفس الهدف في اليوم الواحد، وأيضا التنوع بحيث وفرت الباحثة أنشطة إضافية بجانب الأنشطة خاصة لهذه المجموعة من الأطفال، كما راعت الباحثة أيضاً الخروج عن الأطار النمطي لتطبيق الأنشطة حيث قامت الباحثة بتوفير أنشطة خارج غرفة النشاط بالإضافة إلى الأنشطة الداخلية بحيث تصل الخبرة للطفل محسوسة وملموسة. فكان لبرنامج التدخل الدور في العمل على تحسين السلوك وطرق تعامل الأقران مع بعضهم البعض، وتوفير علاقات آمنة خالية من التهديد للحد عن سلوك الأستقواء.

الفرض العاشر:

ينص الفرض العاشر على انه:

" لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المشاهدون) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء".

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت" لايجاد الفروق بين متوسطى درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المشاهدون) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء كما يتضح فى جدول (٣٣).

جدول (٣٣)

الفروق بين متوسطى درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المشاهدون) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء

ن = ٦٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدى– التتبعى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
الاستقواء الجسمي	٠.٠١٦	٠.١٢٩	١	غير دالة	–
الاستقواء اللفظي	٠.٠٣٣	٠.٢٥٨	١	غير دالة	–
الاستقواء النفسي	٠.٠٣٣	٠.٤١	٠.٦٢٩	غير دالة	–
الدرجة الكلية	٠.٠١٦	٠.٦٥	٠.١٩٨	غير دالة	–

ت= ٢.٣٢عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المشاهدون) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء.

تفسير نتائج الفرض العاشر:

أوضحت نتائج الفرض العاشر عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات اطفال المجموعة التجريبية (مجموعة المشاهدون) في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مشاهدي سلوك الأستقواء. وترجع الباحثة هذه النتائج إلي إلمام البرنامج ومحتواه بآراء الأطفال نحو الاستقواء وتقييم تصوراتهم، ودمج أبعاد سلوك الاستقواء في جميع الجلسات من خلال تعزيز دور التطور الأنفعالي للأطفال والتعبير عن مشاعرهم لها دور إيجابي في تطوير تفكير ووجدان الأطفال وتغذية حاجاته الوجدانية، فكان لكل من أنشطة التأمل وتوقف دقيقة وعجلة الحياة تأثير وفاعلية واضحة علي الأطفال المشاهدين مشاركي سلوك الأستقواء فتعلم الأطفال أنه من الضروري أن تأخذ بضع دقائق من محادثاتك لسماع الآخر بنشاط وأنيأخذ بضع

دقائق لمراقبة لغة جسدهم، حركاتهم، نظراتهم، وتعبيراتهم والعواطف التي يحاول المحاور الآخر أن ينقلها، كذلك كان لغرس العمل الجماعي وفنيات التقليد والنمذجة بين الأطفال وخاصة من المشاهدون المشاركون في سلوك الأستقواء له الفاعلية في خفض هذا السلوك.

تعليق عام علي نتائج البحث:

ترجع الباحثة ما أظهرته نتائج البحث الحالي إلي فاعلية البرنامج الأرشادي الوقائي القائم علي نظرية الذكاء الوجداني في خفض سلوك الأستقواء لدى أطفال الروضة (المستقوون– الضحايا– الضحايا/ المستقوون– المشاهدون)، وذلك للأسباب التالية:

- مشكلة البحث حساسة للغاية ومنتشرة وتلمس الواقع الذي نعيشه وتسبب معاناة لكل المشاركين في سلوك الأستقواء.
- الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة له دور إيجابي كبير في أكساب الأطفال العديد من المهارات الأنفعالية، الوجدانية والوجدانية بما لها من فاعلية في خفض سلوك الأستقواء لديهم.
- بناء البرنامج علي أسس علمية ونفسية قوية من حيث وضوح الأبعاد، المعايير، المؤشرات ونواتج التعلم، محتوي الجلسات والأنشطة وتنوعها والترابط فيما بينها وتكاملها.
- التهيئة الجيدة لكل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي كان له الفاعلية في نتائج البحث.
- تنوع الأنشطة والاستراتيجيات التي يتضمنها البرنامج حيث شملت الاستماع إلي القصص، الحوار والمناقشة، الإقناع مع الأطفال، اللعب الإيهامي، مشاهدة أفلام وثائقية، مشاهدة الرسوم المتحركة، تمثيل الأدوار، والواجب المنزلي إلي غير ذلك.
- تنوع أساليب التعزيز المستخدمة مع الأطفال في البرنامج وتشجيعيم علي التخلي عن سلوك الأستقواء السلبية بأبعادها المختلفة وممارسة السلوكيات الإيجابية بدلاً منها حيث شملت التعزيز المادي والمعنوي.

- المشاركة الإيجابية من الأطفال واظهار روح الحماس واستشعار التحسن في سلوكياتهم وأثرها علي البيئة المحيطة بهم.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

- إعداد دورات أرشادية لمعلمات الروضة في كيفية تنمية الذكاء الوجداني للطفل وذلك لمواجهة سلوك الأستقواء في ضوء أساليب تربوية فعالة.
- تثقيف الآباء في كيفية التعامل المناسب مع أبنائهم (المستقوون- الضحايا- المشاهدون).
- العمل علي دعم الأطفال الذين لديهم ذكاء وجداني مرتفع داخل كل روضة للحد من عوامل انتشار سلوك الأستقواء.
- الاهتمام بكل العناصر المشاركة في سلوك الأستقواء من المستقوون والضحايا والمشاهدين وعمل برامج علاجية من شأنها معالجة تلك الظاهرة عند هذه الفئات والعمل على تحسين.

البحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج أرشادي لمعلمات الحضانة لتنمية الذكاء الوجداني لدي الأطفال.
- فاعلية برنامج أرشادي للحد من مؤشرات سلوك الأستقواء لدي أطفال الحضانة.
- فاعلية برنامج قائم علي نظرية العقل للحد من سلوك الأستقواء لدي أطفال الروضة.
- فاعلية برنامج للحد من سلوك الأطفال لدي عينة من الأطفال المشاهدين المشاركين لسلوك الأستقواء.
- البناء النفسي القائم وراء سلوك الأستقواء.
- فاعلية برنامج قائم أرشادي للحد من مظاهر سلوك الأطفال ضحايا الأستقواء.

المراجع:

- إبراهيم قشقوش ونجلاء نصرالله. (٢٠١٥). نموذج مقترح للذكاء الوجداني: دراسة نظرية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس. العدد (٣٩) الجزء (٣). ٦٤١- ٦٨٠.
- أحلام حسن. (٢٠١٢). تعديل السلوك (المفاهيم- الفنيات- التطبيق). كلية التربية.
- أحمد بدوي. (٢٠١١). أثر برنامج إثرائي في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدي عينة من المتفوقين دراسياً في المرحلة العمرية (١٢: ١٥) في ضوء نموذج دانيال جولمان. دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ١٧(٢)، ٤٣٣- ٤٨٢.
- أحمد مغيران. (٢٠٢١). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتدفق النفسي لدي عينة من المراهقين بالبيئة الكويتية. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس. ع ٢٤٣، ٣٣١- ٣٨٣.
- أنعام هادي. (٢٠١٣). الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ايمان عباس. (٢٠١٣). الذكاء الانفعالي "تعلم كيف تفكر انفعاليا". دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ايمان فوزي ومحمود رامز وسحر محمدي. (٢٠١٤). مقياس لتنمية الذكاء الوجداني لدي عينة من أطفال الروضة. مجلة الارشاد النفسي، (٣٧)، ٥٣٣- ٥٤٨.
- ايمان يونس. (٢٠١٧). بناء مقياس الأستقواء المصور لدي طفل الروضة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٥٥)، ٦٤٨- ٦٧٧.
- خالد النجار. (٢٠٢٠). الذكاء الوجداني لدي الأطفال. مؤسسة حورس الدولية.
- رشا باهر السعيد الدياسطي. (٢٠١٠). دراسة بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الأطفال)٦- ١٢)سنة دراسة وصفية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- رشاد علي. (٢٠١٧). الذكاء الوجداني وتنميته في مرحلتي الطفولة والمراهقة. عالم الكتب.
- سعاد جبر. (٢٠١٥). الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي. عالم الكتب الحديث.
- سليمة سايحي. (٢٠١٨). الأستقواء المدرسي: مفهومه، أسبابه، طرق علاجه .مجلة التغير الاجتماعي، الجزائر، ٣(٦)، ٧٣- ٩٩.
- السيد سكران وعماد عمران. (٢٠١٦). البناء العاملي لظاهرة الأستقواء المدرسي كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى طلاب التعليم العام بمدينة أبها، مجلة التربية الخاصة- بكلية التربية جامعة الزقازيق، (١٦)، ١- ٦٠.
- صبري حسن. (٢٠١٦). بناء مقياس للإستقواء لطلبة الصفوف الأساسية العليا في الأردن باستخدام نموذج سلم التقدير. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٧(٣)، ٥٤٧- ٥٦٨.

- صلاح الدين حمدي ووليد شوقي. (٢٠١٨). نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الوجداني والسعادة والتحصيل الدراسي لدي طلبة الصف الثاني العام. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد (٤٧)، ١٩٠- ٢١٦.
- طارق عبدالرؤوف وإيهاب عيسي. (٢٠١٨). الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبدالعاطي أحمد. (٢٠١٨). الإسهام النسبي لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في سلوك الأستقواء لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٩٧)، ٢٧٥- ٣١٥.
- عفاف عبداللاه وإبتسام سلطان. (٢٠٢٠). الذكاء الأخلاقي للمعلمات وأثره في تنمية بعض القيم الأخلاقية وخفض سلوك الأستقواء لدي طفل الروضة بمنطقة نجران التعليمية. مجلة الجامعة الأسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٩(٣)، ٤٤٢- ٤٦٧.
- عفاف عويس. (٢٠٠٦). جودة الحياة والذكاء الوجداني لطفل ما قبل المدرسة. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة. جامعة السلطان قابوس، مسقط.
- علي بن حسن وسري محمد. (٢٠١٠). الرضا المهني والذكاء الأنفعالي لدي معلمي التربية الخاصة. مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية الزقازيق. العدد (٦٦). ٢٧٣- ٣٠٨.
- علي موسي الصبحين ومحمد فرحان. (٢٠١٣). سلوك الأستقواء عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- فاتن فاروق. (٢٠١٤). مقياس الذكاء الوجداني، دار الكتاب الحديث.
- مجدي الدسوقي. (٢٠١٦). مقياس التعامل مع السلوك الأستقوائي. القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع.
- محفوظ عبد الستار وياسر عبدالله. (٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادى إنتقائى في تنمية الذكاء الإنفعالى وأثره على مستوى الأستقواء المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسى المعاقين سمعيًا. مجلة التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الزقازيق،٥ (١٨)، ١- ٩٠.
- محمد سمير. (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي لخفض سلوك الأستقواء لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة.
- محمد عبدالجواد. (٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي في خفض الأستقواء المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، الجزائر، (٧)، ٢٨٩- ٣٠٤.

- محمد محمود. (٢٠١٦). الحالات الانفعالية المميزة للتلاميذ المستقوون مقارنة بالتلاميذ غير المستقوون. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٤(١)، ١١١- ١٤٠.
- مريم العنزي. (٢٠١٨). السلوك الاستقوائي لدى طلاب وطالبات جامعتي الجوف وحائل "دراسة مقارنة". مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٧٩)، ٣٩٩- ٤٢٤.
- مسعد أبو الديار. (٢٠١٢أ). سيكولوجيا الأستقواء بين النظرية والتطبيق.(ط٢). مكتبة الكويت الوطنية.
- مسعد أبو الديار. (٢٠١٢ب). الأستقواء لدي ذوي صعوبات التعلم.(ط٢). مكتبة الكويت الوطنية.
- ملك محمد. (٢٠٢١). سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٨٢)، ١٩٦- ٢٣٦.
- منصور عمر العتيري. (٢٠١٨). التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. مجلة كلية الآداب، (٢٦)، ١- ٢٢.
- مني جابر. (٢٠١٩). فعالية التدريب علي التنظيم الانفعالي في خفض حدة الرهاب الاجتماعي لدى أطفال الروضة ضحايا التنمر. مجلة الطفولة والتربية، ٤(٤٠)، ٢٣٢- ٢٨٨.
- مؤسسة الباحث. (٢٠١٩). الأستقواء المدرسي رؤية من داخل مدارس التعليم الثانوي. مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية والنشر الدولي.
- مي السيد. (٢٠٢٠). الفروق في تقدير الذات بين المستقوون وضحايا الأستقواء لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الإرشاد النفسي، (٦٢). ٣٧٠- ٤٠١.
- نجلاءالزهار وفاتن بيومي. (٢٠١١). العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية والذكاء الانفعالي في ضوء عدد من المتغيرات الديموجرافية لدي طفل ما قبل المدرسة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،(١٨).
- نجلاء خيري محمد. (٢٠١٢). الذكاء الانفعالي ومهارات مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من المعلمين والمعلمات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- نجوان عباس وغادة كامل. (٢٠١٨). برنامج تدريبي قائم على نظرية بوريا في الذكاء الأخلاقي لخفض السلوك الأستقواءي لدى أطفال الروضة. مجلة د راسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، كلية رياض الاطفال، (٥)، ٦١- ١٤٣.
- وفاء عبد الجواد. (٢٠١٥). المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، مركز الارشاد النفسي، (٤٢)، ١- ٤٣.

- **Bryant, H& Andrews, U. (2019). The Relationship between emotional intelligence and reading comprehension in high- school student with learning disabilities humanities, social sciences, (68), 1404.**
- **Camodeca, M., & Coppola, G. (2016). Bullying, empathic concern, and internalization of rules among preschool children: The role of emotion understanding. International Journal of Behavioral Development, 40(5), 459- 465.**
- **Carter, P. (2015). The complete book of intelligence tests: 500 exercises to improve, upgrade and enhance your mind strength: England: John Wiley& Sons Ltd.**
- **Copeland, W. E., Wolke, D., Angold, A., & Costello J. (2013). Adult Psychiatric Outcomes of Bullying and Being Bullied by Peers in Childhood and Adolescence. Jama psychiatry , 70 (4), 419- 426. doi: 10.1001/jamapsychiatry.2013.504.**
- **Farrington, D., Ttofi, M. (2014). School- based Programs to Reduce Bullying and Victimization, www.ncjrs.gov/pdffiles1/nij/grants.**
- **Garner, P., & Hinton, T. (2010). Emotional display rules and emotion self' regulation: Associations with bullying and victimization in community based after schoo programs. Journal of Community & Applied Social Psychology, 20(6), 480- 496.**
- **Haegele,J., Aigner, C.&Healy,S.(2020).Extracurricular activities and bullying among children and adolescents with disabilities. Maternal and child health Journal, (24), 310–318.**
- **Ibrahim, I. Y. (2017). Building a graphic bullying for a kindergarten child. Journal of Educational and Psychological Research (in Arabic). Iraq. (55), 648: 677.**
- **Kokkinos, C. M. & Kipritsi, E. (2012) The relationship between bullying, victimization, trait emotional intelligence, self- efficacy and empathy among preadolescents. Social Psychology of Education, 15(1), 41- 58. DOI: 10.1007/s11218- 011- 9168- 9.**

- **Kokkinos, C. M. & Kipritsi, E. (2012) The relationship between bullying, victimization, trait emotional intelligence, self- efficacy and empathy among preadolescents. Social Psychology of Education, 15(1), 41- 58. DOI: 10.1007/s11218- 011- 9168- 9.**
- **Lievense, P., Vacaru, V., Liber, J., Bonnet, M. & Sterkenburg, P. (2019). "Stop bullying now!" Investigating the effectiveness of a serious game for teachers in promoting autonomy- supporting strategies for disabled adults: A randomized controlled trial. Disability and Health Journal, (12), 310- 317.**
- **Limber, S. P; Riese, J; Snyder, M. J., & Olweus, D. (2015). The Olweus bullying prevention programe: Effects to address risks associated with sucide and suicides- related behaviors. New York: Oxford University Press.**
- **Lomas, J., Stough, C., Hansen, K. & Downey, L. A. (2012) Brief report: Emotional intelligence, victimization and bullying in adolescents. Journal of Adolescence, 35(1), 207- 211. DOI: 10.1016/j.adolescence.2011.03.002.**
- **Lomas, J., Stough, C., Hansen, K. & Downey, L. A. (2012) Brief report: Emotional intelligence, victimization and bullying in adolescents. Journal of Adolescence, 35(1), 207- 211. DOI: 10.1016/j.adolescence.2011.03.002.**
- **MacDonald, S., Linton, S. J., & Jansson- Fröjmark, M. (2020). Avoidant safety behaviors and catastrophizing: Shared cognitive-behavioral processes and consequences in co- morbid pain and sleep disorders. International journal of behavioral medicine, 15(3), 201- 210.**
- **Maıano, C., Aime´, A., Salvas, M., Morin, A & Normand, C. (2016). Prevalence and correlates of bullying perpetration and victimization among school- aged youth with intellectual disabilities: A systematic review. Research in Developmental Disabilities, (49–50), 181–195.**

- **Mayer, J. & Salovey, P. (1990). Emotional intelligence. Imagination Cognition and Personality. (9), 185- 211.**
- **Mayer, J., Salovey, P., & Caurso, D.R. (2004). Emotional Intelligence: theory finding and implication. Psychological Inquiry, (15),197- 215.**
- **Miner, K,(2016). The impact of The Olweus Bullying Prevention program on Classification and School Climate (Doctoral dissertation, Trident university international.New York.**
- **Olweus, D. (1993). Bullying at school. Oxford, UK: Blackwell Publishing Company.**
- **Olweus, D.; Limber, S. & Mihalic, S.F. (1999). Blueprints for violence prevention, book nine: Bullying prevention program. Boulder, CO: Center for the Study and Prevention of Violence. Institute of Behavior Science, University of Colorado.**
- **Orpinas, P & Home, A. M. (2015). Suicidal ideation and bullying. New York: Oxford University Press.**
- **Robin,A., Majeski, Merrily S., Teresa V., Judah R.,(2017). Fostering Emotional Intelligence in Online Higher Educational Courses. Journal of Adult Learning. 28 (4), 135- 143.**
- **Saracho, (2017b). Bullying: Young Children's Roles, Social Status, and Prevention Programmes, Early Child Development and Care, (187), 68- 79.**
- **Smokowski, P& Evans, C. (2019). Bullying and victimization across the lifespan. Cham: Springer.**
- **Vlachou, B.; Andreou, A.(2013). Bully/Victim Problems in Preschool Children: A Multimethod Approach, Journal of Criminology, Volume 2013, Article ID 301658, 8 pages http://dx.doi.org/ 10.1155/ 2013/301658.**